

تعاون

متباينون، وفي تكوينهم الاجتماعي غير متحدين. فمنهم من يأخذ هذه الدروس والوعاظ والعبر على أنها سنة الطبيعة، وناموس الكون، وقانون الحياة، ومنهم من لا يكثر بها، ولا يعيرها اهتماما، ولا يلق لها بالا. فهذا محدود النظر، وذلك سلعى التفكير، وهذا بعيد الرى، وذلك يرى الحياة على أنها لعب ولهو، وهذا يراها اشتاءً وعذاباً، وذلك يراها على أنها كفاح وجهاد وكل منهم مصيب في حد عقله، غفلى عند غيره. وكما تباينت اللامح والتعاسيم والتقاطيع، كذلك تباينت الطنائع واليول والأهواء، ومن الناس من تغلب عليه الماملة الحارفة، فلا يكثر للعاملو التي تهدم ما عاوم من بناء، ويتوقض ما يقيم من دعائم، فيعنى عن الحق أو تعميه الحياة عنه، ويظن التعاون ماهر إلا الخضوع رأى ذلك، والانصياع لفكرة هذا، وإن كانت هذه لفكرة صائبة، وذلك الرأى سديدا، فزيده ذلك تمصباً وتمسكاً بأرائه وأفكاره، فينشأ عن ذلك التضارب بوجهات النظر، ويعمل التفرق عمله بين هؤلاء الجماعة، فيقوم ذلك إلى الفشل الذريع، والغسق اللين. وما سمعنا جماعة عقدت خناصرها على التعاون والتضحية والإخلاص ونبد الأناية ماصمعنا مثل هذه الجماعة أنها لم تنجح في الحياة، بل هي التي يكون لها النصيب الأوفر من القور والنجاح، ذلك لأن التعاون يحتاج كل عبة من العقبات، والاتحاد والألفة يحيطان كلما أمامهما من مصاصب، ونبد الأناية يمهّد الطريق إلى الوصول إلى النيات والأهداف أما إذا اندست للصاحبة الشخصية بين هؤلاء الأفراد ودخلت الطامع الدائية بينهم، فقد عظم الداء، وهز (البقة على صفة)

كلها واحدة، طالما هفت لها قوس، وخفقت قلوب، ورددتها السن. إن هذه الكلمة لشكاد تضع في عصر طفت فيه للمادية، واستبدت الأناية، وتزعزع الإيمان وليس علينا أن نترك ثغرة للتشاؤم ليتسرب إلى قوسنا منها اليأس، ولينفذ إلى قلوبنا منها السكفر بالحياة، وربما قيل إن الحياة بطبيعتها متلونة متقلبة، متعددة الأشكال متباينة الحالات والصفات، وهذا القول فيه كثير من عدم الحقيقة، وقليل من عدم التفكير والروية، فالحياة ليس لها شأن بهذا أو ذاك، ولكن الناس الذين يتقلبون ويتلونون، كل حسب تدفقه إلى طبيعته، وتوحى إليه آراؤه، وتعنى عليه أفكاره.

والتعاون هو أساس الحياة، ومهاد الاستقرار، وأصل النجاح، فكمن من قوم تعبوا وكدوا وأجهدوا أنفسهم ليلفوا ما تصبو إليه نفوسهم من مطامح، ولينالوا ما يروود أذهانهم من آمال، وليحصلوا ما يمحول في خواطرهم من أمان — لم يلفوا شيئا، وعادوا يحنى حنين، يعضون بأنيابهم بنان الندم، ويضربون بأكتفهم متأوهين على هذا الفشل الذى تكبوا به، وإلى هذه النهاية التى آلت إليهم أو آتوا إليها، يمحرون وراءهم أذيال الحية. وما علموا أنهم أهملوا اللب وأخذوا القشور، وتركوا الحقيقة وتمسكوا بالظلال، وأنهم لم يضموا نصب أعينهم كلمة «التعاون».

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرت أحادا وإذا افترقن تمكسرت أحادا
لقد علمتنا الحياة دروساً، وأعطينا مواعظ وأملت علينا عبرا، والناس في طبائعهم مختلفون، وفي ميولهم

ذكرى جلوس سمو الأمير المعظم

« الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز حسين بمحطة راديو لندن في مساء يوم السبت ٢٤ فبراير ١٩٥١ »

خارج بلاده ، حتى إذا ارتقى الكرسي في مثل هذا اليوم من العام الماضي ، كان الحاكم الذي توافرت له جميع صفات القائد الموفق الخبير .

ولم تكن المكانة التي نالها سمو حاكمنا المعظم في قلوب الناس لما له من منزلة سامية ، هي منزلة الرمز الكريم الذي يمثل هذه الإمارة القتيبة فحسب ، بل لما عرف به من صفات شخصية نبيلة : من دماثة في الخلق ولين في الجانب وخبرة بشئون الشعب ومشاركة له في آلامه وآماله .

إن إمارة الكويت تختار اليوم لظهور انتقال حيوي في حياتها الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية ، ومحاولة أن تعوض ما فاتها بخطة سريعة تخطوها في مختلف النواحي الإصلاحية . مستغلة ما وهبها الله من موقع جغرافي فريد وموارد طبيعية غزيرة ، وأبناء ذوي

جد ومثابرة ونشاط في مختلف شئون الحياة ، وتعاوناً بين أبناء البلاد شعباً وحكاماً لتنهض بالإمارة إلى المستوى الكريم الذي يجب أن تحمله وقد توافرت لها جميع الأسباب . ففي مدى سنوات قليلة فتحت في الكويت المدارس لجميع أبناء الشعب على السواء ، وبدى في تنظيم الشؤون الصحية حتى تتوافر لجميع الأفراد وسائل الوقاية والعلاج ، وشرعت البلدية في تخطيط العاصمة حتى تقدو

تحتفل الكويت اليوم بالعيد الأول لجلوس حاكمها المعظم حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله سالم الصباح ، وترتفع الدعوات من قلوب أبناء هذا البلد العربي بأن يكلاً الله عاهلهم برعايته ، وأن يمد في حياته ، وأن يسدد خطاه إلى ما فيه الخير لشعبه .

لقد مضى عام واحد فحسب منذ ارتقى سمو أميرنا المعظم كرسي الإمارة ، ولكن له في حياة الكويت تاريخ طويل ، هو تاريخ جهوده الكريمة منذ كان ولياً للعهد في مآزرة النهضة العلمية والتقدم الأدبي والرفق الاجتماعي ، وكان الرائد للحركات الفكرية ، والرائد

للمحاولات الإنشائية ، والمسهّم بنفوده ورأيه في كل مشروع قومي أو عمل إصلاحي . وكان المنفور له سلفه الراحل يقدر في ولي عهده صواب رأيه وشأذ بصيرته ، وقربه من قلوب شعبه ،

فينوط به من الأمور ما لا يقوم بها إلا الحنك الحكيم ؛ أوفده قبل حوالي ثلاثين عاماً ، وكان لا يزال شاباً في الخامسة والعشرين من عمره المسديد ليفاوض عن الكويت أخاه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم . وفي عام ١٩٣٨ رأس سموه المجلس التشريعي الأول ثم المجالس التالية ، وتولى بحريته وسداد توجيهه الإشراف على مالية الإمارة وتنظيمها ، وقام برحلات وزيارات عدة



بهذه المناسبة السعيدة :
يقدم جميع أفراد البعثة إلى صاحب السمو
العظم الشيخ عبد الله سالم الصباح -
حاكم الكويت - ولى الشعب الكويتي
الكريم ، برفع تهنئتهم القلبية الصادقة ،
وراجين لسموه طول العمر ، وقسم الكويت
في ظل رعايته دوام التقدم والتجاع .

إننا والتفاضل يملأ جوانحنا بهمد مزدهر سعيد للكويت
الناشئة نبعت إلى أميرنا بتهاثنا نحن الكويتيين جميعا
في هذه البلاد بهذا العيد المبارك ، ونشارك إخواننا
في الوطن العزيز أفراسهم بهذه المناسبة السعيدة ، وتنسئ
للأمير المعظم السابغ من الهناء والمديد من العمر .

لندن عبر العزيز مسبح

=====

تعاون

(بقية المنشور على صفحة ٣)

الدواء ، وافتتحت نفرة الانحلال والتدهور .
هذه كلمة أملتها الحقيقة ، وأخرجها الواقع إلى حيز
الوجود ، وقد سمعنا بمشاريع كثيرة يحاول أن يقوم بها
جماعة من الناس ، لا تكاد أن نمر عليهم أيام قليلة حتى
تتحطم آمالهم على صخرة الاختلاف ، وتهار أمانيتهم
أمام التفرق وعدم الائتلاف ، وما كانوا ليصلوا إلى
هذه النهاية لو أنهم وحدوا عزائمهم ، وأخلصوا نياتهم
وتفاوضوا عن أخطأ بعضهم ، وحاولوا أن يصلحوها ،
لكن الهوس لم يدع للعقل منفذا ، وعدم اللبالة لم
يترك له مجالا . وبالعكس ذلك نرى جماعة من الناس
يسرون في هذه الحياة من نصر إلى نصر ، ومن فوز
إلى فوز ، لا يكادون يبدأون بعمل حتى تتكامل مساعيهم
بالفوز والنجاح ، لأنهم يعملون حق العلم أنهم ما قاموا
بهذا العمل لمصلحة ذاتية ، أو منفعة شخصية ، وإنما
قاموا به ليقدموا قومهم ، وليرفعوا شأن وطنهم ،
وليؤدوا به رسالة الحياة ، وما أجلها وما أفدسها من
رسالة هؤلاء قوم فهموا الحياة على حقيقتها ، وشعروا
بالواجب على كواهلهم ، وأحسوا بالعبء اللقي على
عواقلهم .

ليس هناك ما يمنعنا من التعاون والتكاتف والاتحاد ،
ما دامت المقاصد واحدة ، والأهداف واحدة والنيات
واحدة ، ألا وهي خدمة الوطن الحبيب ، ومصلحة
الشعب العزيز ، ورفع مستوى الأمة الكويتية .

عبر الله زكريا

مدينة حديثة تسير عصرنا الآلى ، ونظمت الحاكم ،
وأُنشئت قوات للأمن والشرط يمكنها أن تشرف على
أحوال الإمارة بعد أن تضاعف عدد سكانها في فترة وجيزة
من الزمن .. وغير هذا وذلك من أسباب التقدم التي أخذت
الكويت تعمل بجادة على تحقيقها بخطى سريعة ثابتة ...
وقد أدرك سمو عاهل البلاد وموآزره من ذوى الرأي
بالكويت ، أن هذه النهضة لن تكون راسخة عميقة
الجدور ما لم يتم على أكتاف أبناء البلاد الذين تدفعهم
حاستهم وتسدد خطاهم ثقافتهم العزيزة . ولذا فقد بادروا
بإرسال البعثات إلى مصر وإلى بريطانيا لتعرف من منابع
العلم فيها ثم تعود لكي تشارك في بناء وطنها وتعمل على
تنظيم خطاهم عمل الخبير المحنك .

ولقد استعانت الكويت ، ولا تزال ، بكثير من
أبناء الأقطار العربية الشقيقة ، وغيرهم من الخبراء الذين
عملوا بانسجام لتحقيق الهدف السامي الذي تسمى إليه .
ويؤمن القاعون على شئون البلاد بالكويت بأن
هذا التطور السريع ، وهذا التقدم المطرد الذي تحققه
البلاد يجب ألا يقضى على خصائصنا العربية النبيلة التي
لا تتنافى مع مسارتنا لركب الحضارة . إن الغرب الذي
يقدم لنا وسائله المادية وأسبابه الآلية ، يرسل لنا معها
فلسفته ومبادئه ونظرياته الحديثة ، وإن من صواب الرأي
أن نختار من هذه وتلك ما يحقق لنا كياناً قوياً وتطوراً
سليم العواقب ، ونهضة مبنية على أسس ثابتة يمكن أن
يورثها الآباء للأبناء .

إن الكويت اليوم في طور تستطيع به أن تضرب
مثلاً طليعاً لما يستطيع أن يعمل قطر صغير في مجال التقدم المنظم
الحديث . وإن مما يشجع الصدر أن حاكم البلاد هو الرائد
لهذه الفكرة التقدمية السليمة ، وهو الحريص على أن
يذكر في نفوس أبناء بلده روح التعاون والمثابرة ، وأن ينسى
فيهم القدرة على استغلال موارد بلادهم وتعليمهم وخير بلادهم .

من فنون الشعراء

فلم فقيصة الأستاذ أحمد الشرباصي المدرس بالوزارة الشريف

فلم يشغل له بالا ولم يوقظ له فكرا
فيحييه زياد :

رويدا صيدى مولا ولا تستغرب الأمرا
لقد سقناه بالأمس حج الكعبة الفرا
فلمس الركن ومست يده السترا
وقلنا الآن من ليلى ومن فتنها يبرا
ممنهنا ينأجى الله من ساحته الكبرى

ابن عوف : وماذا قال ؟

زياد :

من العشق ولا استبرا ما تآب
ملكت الغير والشرا ولكن قال : يا رب
هوى ليلى هو الضرا فها انت الضراى كان
فلا تبطل لها مسحرا وإن كان هو المسحر
لغيرى وهب العسرا ويارب هب السوى
بها لا ميتة أخرى وهب لى مودة المضى
وفى مكان آخر محمد لىلى - وهى أعلم القوم بقبس -

تقول عنه :

وقيس ذوجنة وإن زهوا

جنونه مدعى ومعضطنا

تخبر الناس فى جنون قى

لا عقل إلا بشعره ولما

وبعد ذلك بقليل تحدثت عن داتها ودائه فتقول :

ويح قيس وويح لى أى نار

للقادير عند قيس وعندي ؟

أتمب الحى داء قيس ودائى

وتسأى الدواء كهان محمد

كثيراً ما يلجأ جمهور الأدباء - ولا سيما الشاعر منهم - إلى الحيلة تخرجه من مأزق حرج أو مجال ضيق ، وكثيراً ما تلجأ في اصطلياد تلك الحيلة وتسويها براعة رائعة وخلاصة خادعة ، تشهد لصاحبها بطول الباع واليد الصناعات ، وتدلل على اقتداره فى التخلص من الأزمات الفنية وللغنايق التصويرية ، فقد يتخيل الأديب فى قصته أو الشاعر فى ملحمة صوراً تتسلسل بها حوادث ، ويحاول الأديب أو الشاعر أن يضفى على تخيلاته أنوار الواقع للألوف والممكن المعروف ، ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، ولجأة يجد نفسه أمام عقبة تصطدم مع الهدف الأسمى الذى يهدف إليه من قصته أو ملحمة ، فلما سارت القصة سيرا مألوفا لما وصل صاحبها إلى النتيجة التى أرادها ومهد لها وسعى إليها ، وهنا إما أن ينحرف عن هدفه الأول ، وإما أن يقف ليصطنع ما يقضى على تلك العقبة ، ويمجد أمامه الطريق .

انظر على سبيل المثال إلى أمير الشعراء شوقى فى مسرحيته الباقية « مجنون لىلى » نجد أن هدفه الأسمى فى هذه المسرحية هو أن يبين لك سلطان الهوى العذرى للشبوب على العاشق الضنى ، وأن يرسم أمامك لقيس بن اللوح صورة تتبين منها أن قيساً قد خيله هواه واستبد به العشق ، فترك له من سبيل إلى النجاة أو الشفاء ، وقد أصابه الجنون فما يلقى أن يمد فى المعتلا ، وهما هو ذا شوقى يمرض لنا قيساً وقد صرعه الوجد والهوى ، فما يفتيق رغم الصباح والمهاتف ، ويقول عنه ابن عوف زياد راوية قيس : زياد انظر فما اتفك صريع الوجد والدكرى كما مر بنا الركب الـ حصينى به مرا

بالولاء ، ويقابل كل ما تفعله أو تقول به بالطاعة والقبول ،
ولذلك تضع بلهاء القصعة بين يديه قائلة : « تسأل عنك
كاسأت » ولكن قيساً تبدو عليه كراهة للطعام
وعزوف عنه فيقول له رفيقه زياد : « بالله قيس إلا
أكلت » فيشتد عزوف قيس حتى تمجّب الفتاة فتقول :
« زياد ، ما ذاق قيس ولا هما » .

وهنا يحاول زياد أن يثير في قيس عاطفة البنوة
الوفية للأومة الغالية الرحيمة فيقول له :

طبخ يد الأم يا قيس ، ذق ما
الأم يا قيس لا تطبخ السما .

وما أجمل قوله : « لا تطبخ السما » ، وما أوجع
ما فيه من تفرّيع وتوبيخ ... ثم ينزع زياد غطاء القصعة
ليثير قاتراها ، ويغري قيساً بالليل إليها ، فيروعه أن
يرى فيها ذبيحة من أطيب الدهاخ ، فينادى قيساً :
« تعال تأمل قيس تلك ذبيحة » فيجيب قيس : « عسى
اليوم نحر » ولكن لا يحزولاً أضحي ، وإنما هي لولة
الحب أذهلت قيساً عما حوله ، فجيبه زياد : « أين
نحن من الأضحية » ؟

ويرى قيس حلم الذبيحة ، ويتذكر الأنامل العزيزة
التي قامت على طبخها وإعدادها ، أنامل الأم الزوم التي
لا نهون ، فيحن إليها ، ويشعر بغداحة مصابها فيه
وفي جنونه فيقول :

أرى صنع أمي يا زياد ، فديتها

بروحى وإن حملتها الهم والبرسا

ستخبرنا البلهاء

ويبلوح زياد بريق من أمل في لين قيس وخضوعه
فيصرخ في الفتاة قائلاً :

... .. بلهاء بيني

ولا تكتمنى عنا الحديث ولا الشرما
وهنا تقص الفتاة قصة الشاة ، وتبين كيف تمب
القوم في البحث عن دواء لقيس من داته ، وكيف جاء
العراف وهو من هو عند العرب في الفهم والخبرة ،
وسأل عن قيس وبحث عن أمره ، ووصف العلاج الذي
لا يجيب ، والدواء الذي لا يقفل ، وكأنها تريد أن
تقول لقيس : ليس هذا طعاماً من الأم خشب ، ولا تقعة

لا الحواميم تصرف الجن عنا
حين تنقل ، ولا رقى السحر مجدى
أبقيس وبى هوى عبترى
يسلب العقل من ذوبه ويردى
هله البيسد من قديم وداء
ضاح فيه الرقى وحار القدى

إذن فالهدف الأساسى — أو من الأهداف الأساسية
في المرحية على أقل تقدير — أن يصور لنا شوق هذا
السلطان القوى العارم للحب الدفين المسكين على نفوس
الحبين الصادقين ، وتتسلسل مناظر الرواية ومواقفها
لتؤكد هذا المعنى ، فتارة نرى قيساً هائماً في الصحارى
والقلوات ، وتارة يسامر النجوم والكواكب ، وتارة
تحترق يده بالنار وهو مع ليسى فلا يشعر ، وتارة
يسأل الليل أو الريح عن حبيبته ، وتارة يتحدث
عن شيطانه الأموى الذى يتحكم فيه ويوحى إليه بشعر
الحوى والعصابة ، إلى غير ذلك من أمارات وعلامات ...
ولكن ها هو ذا شوق رجهائه يلقى في طريقه
السلسل عقبة تعرض هدفه ، أو قل إن الشاعر البارع
الصناع قد أوجد هذه العقبة واقتطعها ، ليحاول
بعد اصطناعها التغلب عليها ، فيفعل ، فيربنا من نفسه
اقتداراً فتريد له إجلالاً وبه إعجاباً : « أتم الناس
أيها الشعراء » ...

هذا هو الفصل الثانى من المرحية ... وهذه
بداءته ... « طريق من طرق القوافل بين نجد ويثرب
على مقربة من حى بنى حامر ، حيث تبدو مضارب هذا
الحى على مدى البصر وعلى سفح جبل التوباد ؟ قيس
وزياد جلوس إلى جذع نخلة ، يستشرقان شجبا يسير
نحوهما ... إنها بلهاء جارية قيس ، جاءت تحمل إليه
دواء يستشفى به ، ممثلاً في شاة مذبوحة ، فيسأل قيس
صديقه : « زياد مانتك ؟ من الجويرية ؟ أتلك بلهاء ؟ »
فجيبه زياد : « أجل قيس هيه » . وتظهر بلهاء ، وعلى
رأسها قصعة فيها الدواء للرجو والعلاج للأمول ، فيها
الشاة الحنيضة ، فيسأل قيس : « بلهاء كيف الحى كيف
أميه ؟ » .. إنه يسأله عن أمه العزيزة الغالية ، فلا شك
أنه يوقرها ويحبها ويرعاها ، ويحفظ طاعتها ويدبر لها

من حمى الأهل فقط ، ولكنه فوق ذلك دواء من طبيب خبير ، وعلاج من لطامى بارع ... إنها تحييب فتقول :

لقد مر حراف البمامة بالحي
فما راعنا إذ زيارته صبحها
طوى الحى حتى جاء عن قيس سائلا
وأظهر ما شاء للودة والنصحا

ولاحت له شاة جثوم بموضع
تخيلها ظلا من الأبل أو جناحا
فقال اذبحوا هاتيك فأطير عندها
فقام إليها بافع يحسن الذبحا
فقال ازعوا من جثة الشاة قلبها
فمر نال قلب الشاة زحوا ولا طرعا
فدسا شوينها رقى ليعزائم
عليها ، وألقى في جوانبها الملعا
وقال اطلبوا قيسا فهذا دواؤه
كأنى به لما تناولوه صبحا

إنها فرصة يجب ألا تضيع ، وإنه الحراف الجليل
الذى يجب أن يطاع ، وإلا فقيس رجل يمتنع ويشرد ،
هكذا يقضى تسلسل الحوادث وطبيعة الأشياء ، ولذلك
يجعل رفيقه زياد فيقول لقيس :

تعمل قيس بالشاة
فما الحراف بالجهول
ولم تعلم عليه اليد
طبيب جرب اليابس
فدق قيس ولا ترتب
وتلك الأم يا قيس
أطعمها قطع الزيا

ماذا يصنع قيس هنا إذن ؟ ... لقد أحرجه الفتاة
بقتتها للثورة ، وأحرجه زياد بإغرائه العاتب ، فلا بد
له إذن من الاستجابة بولو في بدء ، وتحكم قليل ...
وهذا ما كان ... قبل قيس أن يأكل من الشاة ،
ولكنه لا يأكلها كلها ولا أكثرها ، بل إنه يكتفى
بجزء صغير منها وإن كان جليلا ، إنه يريد قلب الشاة
فقط ، ولا شيء أكثر من القلب ، ولذلك يقول :

زياد اسمع وكئن عوى
إذا ما لم يكن بد
القلب ... إنه شيء حاضر ويسير ، ولا بد أنه
موجود في الشاة ، فن ذا الذى يجروح على أن يقدم

شاة لمزبزه وينزع منها أغلاها وهو القواد ؟ ...
لذلك يصرخ زياد في الفتاة :

قيس يبنى القلب يا بله
وتفرح بلها لاستجابة سيدها وقرب خلاصه من
دائه فتقول :

هو عندي ويسير
هو فى الشاة ...

فيأمرها زياد قائلا : « هلى . أخرجى القلب إلينا » ...

ولكن - وآه من لكن هذه دائما - ...
ولكن إذا ظهر القلب فقد برى قيس الرئيس ، وبطل
السحر والساحر ، وضاع الهدف الذى يرى إليه العاصم ،
وهو الإبقاء على تصوير قيس في صورة الجنون بحبه
الذى لا يقدر على البره منه ، بل ولا يريد البره منه ،
وإذن فيجب أن يمتثل شوق هنا فيبرع في الاحتيال ،
ويصطنع فيجيد في الاصطناع ، ويخرج من للأرق
الخرج فيحسن الخروج ، ويفجأ القارىء بعد هذه
المحادثة الطويلة التى ظاهرا تستصل إلى نتيجة حاسمة
بما لا يتقظه وبما لا يكون في الحسبان ... كيف
يتمثل إذن ؟ ... فليجمل بلها تبحث عن القلب في الشاة
وأتقنه من وجوده مؤمنة بحضوره ، قرحة يقرب الفرج
وذهاب الألم ، ... ثم فليماجننا ونحن في حرارة الشوق
ولحقة الخدين إلى معرفة النتيجة بأن الفتاة قد نسيت
القلب ، لا بل زعته من الشاة بيدها قبل حضورها ،
فتقول :

القلب ... أين القلب ؟ أين ياترى وضعته ؟
يا ويح لى نسيت أنى يبدى زعته ؟
وهنا غاب المسعى وفشل الأمل وضاع الرناء ،
وفترت همه زياد وبلها ، واعتز قيس بموقفه بعد أن
أطالوا عتابه ، ففتفت فيهم بالبيت السائر :

وشاة بلا قلب يداؤوتى بها

وكيف يداوى القلب من لاه قلب ؟
وهكذا استطاع شوق البارح أن يفتن في اصطناع
هذا الحوار الجليل ، وأن يتأدى به إلى تلك العقبة الكؤود
التي حسبناها سنهدم الهدف ، ثم فجأة يبرع في الخلاص
منها بتلك الحيلة ، حيلة القلب الضائع ...

حقا ، ما أروع للوهوئين من الشعراء !! ...

أحمد الشرباضى
المدرس بالأزهر الشريف

تحية إلى الكويت

يا فداؤ الفود وبث البعث للدرس والتعلم ، وقد أحسن
المسؤولون في الكويت بإرسال هذه البعثات ، وسيمود
هؤلاء الشباب إلى الكويت ليكونوا رسل الحضارة
ودعاة النهضة .

فإلى الأمام يا شباب الكويت ، فالوطن بحاجة لجهودكم
وبارك الله بكم وبلادكم .

وسلام عليكم ، وعلى الكويت ، وعلى أمير الكويت
من بعيد ، من صفاف بردى ، وسفوح قاسيون .

دمشق القاضي فيصل العظم

• كن أعقل من سائر الناس إذا استطعت
ولكن لا تقل لهم ذلك .

مطبعة الكويت

أستعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات
التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر
التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية
ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى . كما أن
لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية
سرعة فائقة في الإنجاز ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التاميز

صاحبها : حمود عبد العزيز المقهورى

قضيت في الكويت نحو تسعة شهور ، كانت ممتعة
بالعمل ، ملاً بالهدوء والجمال .

ذهبت إلى الكويت بعد ما نلت إجازة الحقوق ،
فوجدت في الكويت ما أثار إعجابي . خلق متين ، بساطة
في العيش ، أدب ظاهر ، مهارة في التجارة ، لين في المعاملة ،
نشاط في العمل . لقد أعجبتني ما رأيت في الكويت ،
إن الكويتيين هم أشبه العرب بالسوريين بنشاطهم
وذكائهم وأدبهم . وإن ما رأيته وما سمعته عن مهارتهم
في التجارة التي يشرقون بها ويفربون ، وعن مغامرتهم في
ركوب البحر ما بين الهند ، وزنجبار ، والبصرة ، يصارعون
الأمواج بالغضب ، ويساقون البواخر بالأسرعة
والأبواب « ذكرني بأجدادنا الفينيقيين » الذين نبثوا

على سواحل الكويت ، واستقروا على سواحل سورية ،
واستعمروا سواحل برطانية والبحر الأبيض وقرنة فضلاً
عن سواحل الأطلسي والمتوسط .

إن السوريين والكويتيين هم أحفاد « الفينيقيين »
وأمل كبير أننا معاً سنرفع الراية التي رفعوا ، ونسطع في
الدنيا كما سطعوا

وإن ما رأيت في الكويت منذ ثمانية أعوام
ليجعلني على يقين أن الكويت ستغدو لؤلؤة الجزيرة
العربية ، ومشعل الحضارة في هذا الجزء الطيب من الوطن
العربي الأكبر .

وإن ما شاهدته من مودة المعلمين الكويتيين ،
وذكاء التلامذة ورغبتهم في الدرس لما يبعث في النفس
الارتياح إلى أن الكويت ستغدو كعبة العلم في الجزيرة
العربية ، وهذا ما دفعني إلى نصيح المسؤولين في الكويت

ابليس قال لى ...

فى كل بيت ، وبئر الفتنة فى كل مجمع ، أصادق
من تستطير النفوس منه غضبى لا عنه حتى لم يبق
إلا أن يكون له فى كل منها مساس من خطاياها ؟
قال : إنكم أيها الناس سرتهم على سنة توحيدية فأنخذتم
مبدأ القديم على قدمه أسلوب حياتكم . فلا تغير
ولا اختلاف . فلو أنك استمعت إلى فى خلوتك
هذه ، وهى ساعة من ساعات الصفو لا يعكرها
معسكر ، لآمنت بأن الناس على خطأ وأنتى
على صواب .

قلت : نحن الناس على خطأ
وأنت على صواب ...
عجيب والله أمرك .
وتطلب منى أن أسمك
بل وأصنى إليك ؟ !
قال : يقولون إن الإنسان
حكيم نفسه ... إنه
يستمع إلى كل شيء فإن
رأى فيه خيراً أخذ به وإن لمس الشر فيه
ابتعد عنه .

قلت : إنك والله كما قالوا فيك ... حلو الحديث ،
حسن الشعر ، ولكنك سىء النتيجة فعلى المقصد .
تعرف الطريق إلى أكل الكتف ، وتتلى
بايذاء البشر . فما أحوج نفوس الناس إلى ستر من
الفولاذ يحميها من شرك ، ويفصلها عن لقياك ؟
ولكنى سأستمع إليك ، فإن كان شرّاً يراد بى
أو بمن أحب وأرضى لم أخير ، فأتأور عليك .

فى خلوة الخاطر وعند هدوء الكائنات يتنفس إبليس
دائماً طريقه إلى النفوس هادياً إلى طريق الخطايا .
وفى ثورة النفس وجراح العقل يهمس إبليس فى وشوشة
ناعمة وهسات مخدرة تردى فقات الإيمان فى النفس .
وعند بلوغ اليأس أقصاه والضعف منتهاه يلقاك إبليس
فى بشاشة وفى بسمه دونها ابتسامات المائبات ... إنه
فى كلال الحالات رفيق النفوس وزميل العاطفة وربان
الشفقة . إنه الوسواس الخفاس ... يوسوس فى صدور
الناس .



إبليس هذا الذى يزور
الناس فى هدوئهم وثوراتهم
أبت عليه نفسه وسجاياءه لأن
يزورنى كما يزور الآخرين .
زارنى فى شوق ظاهر ، وبشر
طافح ، فى خلوة من خلوات
الخاطر ، وأقبل على بلهفة فيها
شراهة الجائع ، ولغت العاطش

كأننى كنت له جنة من خطر وملجأ من خوف هالع .
انتفضت فزعاً مذعوراً إذ ذكر الله هاتفاً باسمه ، مستعيذاً
من الشيطان ... صاحماً من أنت ؟
قال : من أنا ؟ .. وابتسم فى وداعة الطفل ... أنا صديق
وحديثك ، ومن تهتف باسمه عند مارتوع ...
أنا إبليس .

قلت : اغرب عني ... أعوذ بالله منك ومن صداقتك ...
أأصادق مخلوقاً خلق على غير ما خلق عليه الناس ،
نجب على حب المكروه لهم ، ووزع الشر أنصبة

قلت : وهل لك أعوان ورفقاء يساهمون معك في مهمتك الإيليسية ؟ هل هم شركاء في شركة الشر يثاقون القوائد على أنصبتهم ؟

قال : نعم في رفقاء ، ولكنهم ليسوا بشركاء ، بل هم متطوعون ، يفعلون الخير حباً للخير ، ولا يريدون من وراء ذلك جزاءً ولا شكورا .

قلت : أنسى سياستك البهيضة خيراً ، وأعوانك خيرون ؟ قال : فاعل الخير لا يأتي إلا بالخير ولا يسمى إلا إليه ، فإن رأى الخير يؤتى أكله سارع إليه غير عاين بما يلقى من ذميمة الشائتم وقبيح السباب ، وإن رأى الشر هو نجم النحس في مسيره عدل عنه ونكس لثلا يضر نفسه ويضر غيره . وأعوانى في ذلك وأنا على رأسهم تتخذ هذا الشعار علماً لكل ما نعمل ونفعل فقد آتينا منه رشداً وهدى لخير بنى الإنسان قلت : كأنك تأخذ علينا مأخذ إيليسية ، وتعملنا أوزاراً شيطانية ؟

قال : أى ونفى ؟ لقد أصبح الإنسان إبليس الحياة في الأرض وشيطان الفتوة في دنيا البشرية . قلت : أنصح فلعل في الأمر شيئاً . إنك تعلق على راحتي وهدوني .

قال : هون عليك يا صديق . . . وسعلم أن إبليس هذا الذى تلغنه سيتقلب ملاكاً بجانبكم أيها الناس .

قلت : وهل وصلنا إلى هذا الدرك ؟

قال : نعم . . . وأقولها وأنا . أتلس البواقى من إيمانى بقدرتى ، فلعلها تكون لى عوناً لى آخر العمر . . . أتود أن تعلم أنك أصبحت أمالسة ؟

قلت : هات ما عندك ، وإن كنت مؤمناً بالله بأن الناس ما زالوا بخير .

قال : أليس فيكم من يسعى إلى الفساد والإفساد وقد (البقية على صفحة ٣٨)

ولو عكرت على الناس هذا الأيل الساكين . قال : ونفى ؟ ! لم أت إليك صاحب غرض أو مطمع ، إنما أشكو ضعف الحال في هذه الأيام ، فلم يبق لى الناس من سبيل في هذه الحياة . فإنى تعودت أن أعيش في دنياى وحيداً ، والناس في دنياهم ، وليست بينى وبينهم إلا زيارات قصار ، هى كل متعتى في هذه الحياة . زرتهم في أيامى هذه ، فلم ألق لى في مجالسهم مقعداً ، ولا في نفوسهم من مكان . قلت لعلهم مشغولون بأمر دنياهم ، والمشغول لا يشغل فعدت من حيث أتيت ، وكررت الزيارات مراراً ، ففقت ما لا أحب أن يلقى الصديق . (يأخذ إبليس في البكاء) .

قلت : لقد تعودنا نحن الناس إذا لم نجد لنا فى المجالس التى تردودنا عليها مكاناً قطعنا الزاور ، فذلك أجدى على إبقاء المدوء وسلامة النيات .

قال : إنى لست متكرراً عليكم طريقتكم ، ولكن الذى أنكره عليكم ، أن أجد منكم أعمالاً وتغيير أحوال ليست من شأنكم . إنى أراكم تقومون بما لستم مكلفين به ، وهو ليس من صناعتهكم ، بل هو من عملى ومن شأنى . إنى لم أعهد في نفسى أنى كلفت أحداً منكم بأن يقوم بعمل هو من صميم اختصاصى ومن ابتكارى ونفى . لقد كنت أعمل ما أعمل غير متعدي أو متجن على أحد ، ولى ما أدين به ما تدينون به من مذهب العمل ، ولى ما أدين به من مذهب . ولكنى اليوم أراكم أيها الناس قد بدأتم تقاسموني العمل ، فقلت لعلهم لسوا فى الشيخوخة فست عاطفة العون والمساعدة قلوب الأعوان والرفقاء ، فتحملوا بعض العبء وتزكوا لى البعض الآخر أعيش عليه بقية العمر .

لقد ضلنا الطريق

يحز في نفسنا كما يحز في نفس كل وطني مخلص .
ومسلم غيور على دينه ووطنه أن نرى أطفالنا الذين
كنا لنقصد عليهم آمالاً للمستقبل القريب . وقد دفعوا إلى
معاهد تبشيرية لها أهدافها وأغراضها في نشر ثقافتها .
ولم تنشأ إلا لرسالة خاصة وأهداف معينة مرسومة .
ولقد كتب للصلحون كثيراً في شأن هذه الحضارة
التبشيرية . وحذروا الأمة الإسلامية من حقنها الشربانية .
التي تبت الأرواح وتبيد العواطف . وتود لو فتحت
أبوابها على مصراعها لكل طفل مسلم . ولكن خشيت
أن يتضح أمرها وينكشف سرها . فجعلت على كل
طالب رسوماً ومصاريف لإعداد القبة التي تحيط بها .
فاقتضت بذلك عصفورين بحجر واحد . عقول
وأرواح تسنخها . وأموال تستغلها في إنشاء مؤسساتها
التبشيرية تحت اسم مدارس ومستشفيات . ولو كان
هؤلاء الأطفال بلغوا السن التي يدركون فيها حقيقة
دينهم وعتيدتهم . وانطبع في قلوبهم وأرواحهم
الاعتزاز بلغتهم وعاداتهم الكريمة الورثة . لو بلغوا
ذلك شأن الأمر ومهمل الحطب . ولكنهم دفعوا إلى هذه
للمعاهد للتسمة وعقولهم لازالت طرية لينة فارغة .
مستعدة لأي عقيدة تلقن لهم . وأرواحهم قابلة لانبعاثها
بأي طابع وانصبأها بأي صبغة . ولذلك قال علماء
التربية والأخلاق إن عقل الطفل مرآة تمكس ماحولها .
في هذه السن يكون الطفل في أشد الحاجة إلى حنان
الأمومة ورعاية الأبوة . وفي هذه السن التحويل الخطير
في عقيدة الطفل وطباعه وأهدافه وغرائزه وميوله
الجنسية . وليست هناك تربية تستطيع أن تسره السر
الطبيعي الذي يجب أن يكون إلا حنان الأمومة وقوة
تأثيرها عليه . ورعاية الأبوة وملاها من التوجيه الذي
لبن يخلو من الإصلاح مهما كانت تربيتة له . لأن الابن
بعضة من أبيه يؤله ما يفسد من ابنه من ضعف في
السلوك أو اعوجاج في العقيدة أو انحراف في الخلق .
فاذا تعاون الأبوان في الإصلاح العتيدي والخلق

نحن اليوم في دور نهضة عليية وأديبة تأمل أن
يخني ثمارها . وتقلط أزهارها . وتنفق في وارف
ظلالها والنهضة في كل مرفق من مرفاق الحياة
إذا لم تتم على أساس متين محكم . ومبدأ معين . وهدف
مقصود وغاية سامية . لا بد وأن تسكب كبوة
لن نشور الأمة بعدها أو تتخلص من شرها . لأنها نهضة
جوعاء فارغة لم تتم على تبصر في العمل وتدر في السير .
وإنما قامت على التفتية والتقليد الذي لم يحسن صنعه
ولم يحكم تقليده . فكان الأنهار مصيره إن ماجلا
أو أجلا .

إن تقليد الشعوب العربية والإسلامية للغرب
في التزيق والبهجة الكاذبة الخادعة أخذ يتقلص
شيئاً فشيئاً وهو اليوم في طريق انكاشه وانقطاعه
لأنه لم ينتج إلا شرراً ولم يحدث إلا انحلالاً في الدين
واللغة والخلق الفاضل والعادات الكريمة للورثة .
فخس هؤلاء الدعاة إلى الإصلاح في العقيدة واللغة
والعادات . وأدركت الشبهة السالبة فداحة الخطب
وما يحاك لها في الغفاء فأخذت تلتف حول الدعاة
للصلحين .

ومن الوصف له حقاً أننا في السكوت الطبعنا
بطابع التقليد الصادر عن عدم تبصر أو تمحيص
أرسل بعض الأفاضل أبناءهم إلى (فيكتوريا) لأنهم
خدعوا بما يسمونه عن تربيتها فما كان من الآخرين
إلا أن أرسلوا أبناءهم إليها كذلك ، ولو سلطنا كلامنا
السابق واللاحق عن اللواد التي يتلقاها ابنه في هذه
للدارس . وللتناهج التي تلقى عليه . وعن نوع التربية
التي تعطى له . والطابع الذي تحاويل (فيكتوريا) أن
أن تطع به ... لما أستطاع أن يجيب ...

لا . لا . لا . أيها الأفاضل أريد منكم أن
تدرسوا كل خطوة تخطونها لأبنائكم قبل أن تزجوا
بهم إلى هذه المعاهد التبشيرية الناصحة لمعولهم
وأرواحهم الإسلامية .

فقط . وأدت للدرسة رسائلها في الإصلاح الفكري والعلمي بهذا وذاك نستطيع أن نخلق جيلا جديدا صالحا في عقيدته وخلقه وميوله . سلبا في عقله وتفكيره وإن لا أشك أن الأيرن أحرس الناس بحافظة على سلامة عقيدة ابنهما الدينية وخلقه .

إن الجامعة (الأمريكية) و(فكتوريا) و(اليسيه فرنسيه) و(مدارس الجزويت الفرنسية) لا تقيم أى اعتبار لعقيدة طفلنا المسلم حينما يعيش في جوها الاجنبى في دينه ولتته وزماته وميوله . . . استغفر الله . . . بل إن هذه المعاهد لم تنشأ في الشرق العربي وبين سفوف المسلمين إلا لنهم كل الاهتمام بعقيدة طفلنا المسلم . ولكن لتيتها وهي في مهدها . وتقضى على بذورها قبل أن تمتد جذورها . وكما قلنا إن للطفل عقلية كالرآة تمكس ما حولها . وله روح تمتص كل الجوارح الذى ينشأ إلى خبأ غيرا وإن شأ فشرأ . والطفل ينشأ في أسرة تستحسن أمملا وتستقبح أخرى فينبها في استحصانها من استقباحها . ولذلك سينشأ طفلنا في فكتوريا هيكلا يحسمه لا بروحه اللهم إلا ما التقطه من الكاثوليكية . . . والأرثوذكسية . ويستقبحون ويستحسنون ما يستحسنون .

لقد تضرع قلبي كدأ ولما حينما اجتمعت بمؤلاء الاطفال في يوم ما عند زيارتهم للقاهرة . وقد تعمدت أن أجس نبضهم وألصق مدي ما في قلوبهم من عقيدة الاسلام . والطفل في هذه السن لا يدرك أن دينه الاسلام وأن الله واحد لا شريك له . وأن محمدا صلوات الله وسلامه عليه نبيه . وأن القرآن كتابه . . . ولكن ولدت السلام كان غالبا من ولكن . . . سألت أحدهم وأعتقد أنه أذكى . فقلت له ما دينك فأخذ يرمى لي بأصابعه . فلم أفهم ما يريد ويقصد . لأنها لغة جديدة علينا . فلم نسأل يوما ما طفلنا مسلما فيرمم لنا دينه بأصابعه . وإنما يقول . ديني الاسلام . وربي واحد . ونبي محمد صلى الله عليه وسلم . وكتابي القرآن وبعد نحر وتفكير وتحقيق . تبين أن دينه الذى يرميه لي بأصابعه هو شياك قبل الرسول . هذا هو الإسلام الذى فهمه طفلنا المسلم في (فكتوريا)

ويا للأسف ، لماذا ؟ لأن القس الذى لا يقسمون إلا به وبغيانه . أفهمهم أن الاسلام هو الشباك الحديدى الضروب حول قبر الرسول هذه هي عقيدة الاسلام التى غرسها في عقولهم وتغرسهم وأرواحهم . . . أوبوم القس . . . الذى عنده ينتهى الإيمان . . . فقلت له وأى دين تفضل . . . قال لا فرق بين الاسلام وبين . . .

وهو يرمى لي صليبا بأصابعه . لأنه أولع بحب الصليب الذى لا ينام إلا وهو فوق رأسه بحرسه . ويشاهده في كل أرجاء مدرسته . ويتمتع برؤيته حينما يأخذهم (أوبوم القس) إلى الكنيسة في إحدى زوايا للدرسة ليؤدوا الصلاة . التى من أجلها أنشئت هذه للدارس ومن أجلها أوقفت الاموال الطائلة وللنشأت الضخمة على هذه المؤسسات لتفتك في عقيدة طفلنا المسلم وروحه .

أيها الآباء الافاضل إنكم مسؤولون أمام الله فأوهوا حرمة دينكم ولتفكم التى نزل بها القرآن إتقوا الله في أبنائكم يقول عليه الصلاة والسلام (إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع) (لأن يؤميه الرجل ولله خبره من أن يتصدق بصاع) وهناك ظاهرة خفية لا يقل خطرها عن سابقتها .

هناك هذه الرمانة التى عمت ونسخت لغة آبائهم وأجدادهم فلا يتكلمون إلا بها . أما لغتهم فعليها الفناء . إنها ظاهرة طبيعية ما داموا يترعرعون وهم أطفال صفار بين جدران هذه المعاهد التى يعلم الله أنها لم تنشأ جبا للإسلام والمسلمين .

وأما التفسخ الخلقى بين أبناء هذه المعاهد الأجنبية فهي ظاهرة ليست بغريبة على من عاشوا في محيطها ولذلك نجد الطفل المستجد يستنكف منها . ولكن سرهنا ما يندمج فيها . ويصبح للرض لديه شيئا طبيعيا وأنه من أخطر الخطر وأشداه على حياة الطفل وهي فترة لا اهة . فهي الفترة الحاسمة في حياته . ولأن أخشى على أبنائنا من هذا الداء التفتش في مدارس الأجانب بصورة سرية ، وخبر للطفل أن يترعرع بين أمه وأبيه ويشلق العلم في وطنه . وبعد أن يبلغ سن الرشد ويستكمل عقله . وينضج تفكيره . وينطق بطابع دينه

(البقية على صفحة ١٥)

مع المعية — وهين

أهو كرم ضياتكم الذى يذفكم لذلك أم . . هذه نقطة — ومع ما يقوم به مجلس البلدية من مشاريع نافعة أهل أمراً ذابال وهو عدم تبليط الشوارع ، لا سيما الصفاة . أليست من الأهمية بمكان ، وهى مدخل للدينة ؟ كذلك هل أتم مفرمون بهذه السحب من الثمار التى تسقبل الزائر عند نزوله المطار .

— مهلا ، مهلا ، ياسيدى إني هنا فى مصر بعيد عن وطنى ، كما ترى ، وقد مضت سنتان لم أزر خلالها بلادى ولست أعلم ما يدور فى الرؤوس . ثم إنك يا عزيزى أنيت بكل ما يحول فى خاطرك ، وما يحز فى نفسك السكرية دفعة واحدة .

لك كل الحق فى قولك هذا ، لقد أتخمتك بنقدى ، لكنى مع مزيد الأسف لم أذكر حتى ولا الربيع مما عدى وكأقلت إنكم تستطيعون التغلب على هذه العيوب البسيطة بجزائيتكم ، ولا أخال نفسى مغالياً إذا قلت إنها تكفى لتنفيذ جميع ما ذكرت فى سنة مالية واحدة . فذلك السائل العجيب الذى يجرى فى بطن أرضكم ما مدى فائدتك منه لا فوائد كما أعلن غير هذا السيل الجارف من الغازحين للعمل فى الكويت . إن صح أن ذلك فائدة يُرجى من وراثها نفع لوطنكم

— ما العمل هل ننعمهم ونحن لا نستطيع أن ننى بالعدد المطلوب من الأيدي العاملة التى يتطلبها العمل فى آبار الزيت ، إن الشركات تعمل دائماً بأى وسيلة على زيادة إنتاجها .

كنت فى المطار لتوديع زميل عزيز ، وأول ماقلت نظرى رجل لاحظته بطيل إلى النظر كمن يريد أن يقول شيئاً ، ويمتدح سياؤه ، فقلت فى نفسى ربما أننى أشبه أحد أقربائه أو صديقاً ممن يعرف ، ولم ألقى لذلك بالا . وبعد فترة شعرت بشخص ورائى فالتفت فإذا بى أمامه وجهاً لوجه فابتدرنى بقوله :

— معذرة يا أستاذ . إني لم أستطع كبح جماح غريزة حب الاستطلاع فى نفسى ! هل أنت كويتي ؟
— نعم . . هل من خدمة أستطيع تقديمها ؟
— شكراً ، أرجو أن يكون حظى سعيداً لكى أحظى بمرافقتك فى رحلتنا .

— يوسفى أننى جئت لتوديع زميل عزيز .
— حسناً أنا . . وذكر اسمى — فى صلة ببعض التجار الكويتيين وقد مكثت فى الكويت زهاء شهرين فى العام الماضى ، وقد جذبتنى بلادكم لبساطتها ، وطيب طقسها ، غير أننى لاحظت عدة ملاحظات يمكن — بكل بساطة — التغلب عليها وأرجو أن تستمع لرأى المتواضع عنها .

— تفضل وأرجو أن أكون عند حسن ظنك .
— ستقول أننى فضولى ما فى ذلك شك ، لكنى لم أستطع مقابلة ما فى نفسى . خذ مثلاً ناحية لم تنل أى اهتمام من قبل المسئولين عندكم ، وهى الوقاية الصحية . إن بلادكم مفتوحة لكل غريب ، وموانئها — خصوصاً البحرية — لا تخضع لأى رقابة صحية على الداخلين !

عن هذا ، أم أنها ترغب في بقاء الحال كما هي : أي الكوييتي عامل بسيط فقط أما الأجانب ...

وهنا سمعنا صوت المذيع « ركاب الطائرة المسافرة إلى الكويت يفضلون للركوب » . فبب عهدي واقفاً وقال :

أرجو أن لا أكون قد ضايقك بمقترحاتي هذه ، وأرجو أن تلقى ثانية لأقول كلما عدى . ومن يدري قد أكون معتموها .

مهزلة

— قل لي هل زرت مراكز العمل في الكويت ؟ وهل عرفت شيئاً عن معاملة عاملهم ؟ ماذا عملت الشركات لراحة العامل الكويتي ؟ .. أين مدن العمال وما يتبعها من وسائل الراحة ؟ أتحسب أن العامل آفة ؟ فلا مسكن محترم يقيه شر زمهرير الشتاء ، ولا عناية صحية . وهل عملت الشركات على رفع مستوى العامل ؟ بل إنها حرمتها من نعمة الراحة . أليس في استطاعتها استقلال استعداد العامل الكويتي القطري لهائذته ؟ لم لا تعلمه صنعة فنية ، لتصل منه عاملاً فنياً ماهراً في أي ناحية من نواحي العمل ، كأن يكون ميكانيكياً مثلاً . لأدري هل تعجز الشركات

لقد ضللنا الطريق

(بنية المنشور على صفحة ١٣)

وعقيدته . ويعتز ، وبغض بلغته . لا مانع بعد ذلك من إرساله إلى أي جامعة في الخارج . ليستكمل علومه ، وإنما الذي يفت أ كبادنا ويقطع جبل الزواء . هو أن تقدم أبنائنا وهم في دور الخلق والتكوين قرباناً وضحايا . لجامعة « الأمريكية » و « فكتوريا » و « اليسيه فرنسية » و « مدارس الجزويت الفرنسية » تكيههم كما تقتضيه رسالتنا .

نقرأ تاريخ هذه المعاهد فلا نجد أنها أخرجت لنا يوماً مارجلاً بفيض وطنية . ويتدفق إيماناً . لأن فائد الذي لا يهبط غيره . . إننا اليوم في أشد الحاجة إلى عقول نيرة تدرك للسؤولية وأرواح مصقولة . انطبعت بطابع الإيمان الصحيح . والإخلاص . والتفاني في القول والعمل وهذا لن نحمله أرواح قضي عليها وهي في مهدها وأميئت وهي في دور تكوينها .

• أهنا الآباء الأفاضل : إننا نريد أرواحاً تؤمن برسالة رسول الله . لأشباحاً . لقد ثقل كاهل الإسلام بتلك الأشباح المترجمة البقيضة إلى نفس كل مؤمن . أخلق من ابنك صورة إسلامية حية

متحركة ناطقة . أمزج روح الإسلام بروحه وقلبه . ثم بعد ذلك ادفعه إلى معترك الحياة العلمية ليخرج طبيباً أو مهندساً . أو عامياً . أو صانعاً . أو ...

أوسر . ولكن حذار حذار أن يتغنى نور الإسلام في قلبه . . نحن نبارك هذه النهضة العلمية والثقافية . ولكن كما قلنا يجب أن تكون نهضة محكمة الأساس لما هدف مقصود . وغاية سامية في النفوس والطباع وبعت للأرواح من جديد قبل أن تكون تزويقا في الظاهر وبهجة خادعة كاذبة .

قد يقول أولياء الأمور ليس في بلدنا مدارس نموذجية لتربية الطفل . نحن لا نعارض في هذا القول ولكن ينبغي أن نوجد لهم الحقول الصالحة التي تستطيع أن تلبثهم نباتاً حسناً . وأن توجه الجهود إلى إيجاد مدارس نموذجية للأطفال وأن ترصد للبالغ اللازمة . مهما كانت تكاليفها ويندب لها إخصائيو في تربية الطفل من مصر السلة .

نأمل أن يتدارك الأولياء الأمر قبل أن يستفحل خطره . وبم شره وتنفوت الفرصة وما أردنا بذلك الإصلاح ما استطعنا إلى الإصلاح سبيلاً ؟
فالحمد لله

من أغاريد الحنين إلى الوطن

قلبي تشوق للوطن

« هذه قطعة من القطع الأدبية القيمة ، تفضلت بإهدائها إلى « البعثة » الأدبية العربية الكبيرة « دعد الكيالي » التي كثيراً ما طالعنا بتأجها الرائع على صفحات مجلاتنا الكبرى ، كالأديب ، والرسالة ، والثقافة ، والحديث ؛ ومن حسن الحظ أن الأدبية المذكورة من المنتدبات هذا العام للتدريس في الكويت ، وسوف ننشر في الأعداد الآتية هذه القطع تبعاً ليطلع عليها قراؤنا الكرام ولا يسمن إلا أن نتقدم إلى الأدبية بخالص الشكر لهذه الالتفاتة الكريمة ، والروح السامية » .

« البعثة »

قلبي تشوق للوطن والعين أرقها الحزن
مشتاقاً لمرايح هجرانها شف البدن
والنأي حنان يثني فلا رقاه ولا وسن
بل حسرة في القلب تذكيه بغيران الشجن
والذكريات السود ترهقني على مر الزمن
يا الله يا بدر السما تراك تشرق في الوطن؟
أتراك تشرق حيثما كنا بمنزلنا الحسن ؟ ؟
أو حيثما كنا نفنى مثل طير في قفن ؟؟؟
يا الله إن أشرقت يا بدر الدجى فوق السكن:
بلغ تحياتي إليه وقل سيقتلها الحزن ا

دعد الكيالي

(الكويت)

المدرسة الوسطى للبنات

« إن من البيان لسحرا »

له ، ومعه غلام ، على عنقه مخلاة فيها قيد البغلة ، فسلم ، ثم قال : كيف أنت يا أبا السائب ؟ فأجاب :

فتلازما عند الفراق صباة أخذ القريم بفضل ثوب المسر أخذ القزح من القاضى مأخذه ، فالتفت إلى وقال : متى أنكرت صاحبك ؟ قلت آنفا . فقال : وأى كهل أصيبت فيه قريش . ثم أراد المضى لشأنه . فقلت له : أئذعه هكذا ؟ والله ما آمن عليه ، أن يتهور في بعض أبار العتيق وأنت ترى أنه في غيبوبة ، لا يدري من أمره شيئا . فقال القاضى : صدقت .

قال الراوى : وكان محمد بن عمران النبى ، كثير اللحم ، عظيم البطن ، صغير القدمين ، دقيق الساقين ، يشد عليه المشى قد أطرق مليا وكأنه تماورته ففكرتان ، فهو جل تنال ، وهذا أبو السائب شيخ يخاف عليه السقوط في يثمن آثار العتيق ، شاعتم أن قال : يا غلام قيد البغلة ، فأخذ القيد ، ووضع في « رجل أبي السائب » ، وأبو السائب ينشد البيت ، ويشير بيده إليه ، ليفهم عنه قصته ، ولكن القاضى كان في شغل عنه ، فهو يظهر أساه مرة بنظرة شاردة وتارة بكلمة « وأى كهل أصيبت فيه قريش » . ولما انتهى من وضع القيد قال لغلامه : يا غلام احمله على بئلى وألحقه بأهله .

انطلق به الغلام ، وأبو السائب لا يثتر عن إنشاء البيت وترديده ، ونحن نذهبهما النظر الكسير ، ونناقش الحديث عن هذا الكهل . قال الراوى : فلما كنا بحيث حلت أنهما قد فاتا ، أخبرته بخبره ، وقصصت عليه قصته فقال لى القاضى : قبحك الله ماجنا ، فضحت شيخا من شيوخ قريش ، انتهى إليه زهد وعلم ، وغررتنى ، فهلا كشفت لى الأمر وهو على كتب منى ؟ فقلت للقاضى :

(البعة على صفحة ١٩)

مضى المزيج الأول من الليل ، وقد انغص السامر من مجلس أبي سعيد الخزيمى فقيه قريش ، فنهض طالبا النوم فلم يجد ، وكان كذا آوى إلى مضجعه ، تجافى عنه جنبه ، لم يزد بدأ من روعة فى تلك الليلة المقمرة ، يبدد بها ما حتم على نفسه ، فأبعد النوم عنه . خرج أبو سعيد من منزله وقد استصحب معه أخاه له ، فأتخذا طريقهما سرياً إلى العتيق ، حيث روعة الطبيعة ، وروحة الليل ، يسريان عن نفس الفقيه .

قال الراوى : مضينا فى طريقنا نتحدث وننشد ، فأنشدت أبا سعيد بيتين للرجزى :

بانا بأهم ليلة حتى بدا صبح تلوح كالأغر الأشقر
فلازما عند الفراق صباة أخذ القريم بفضل ثوب المسر
وكان هذا الخيال المبدع ، والمعنى السامى ، إقبيا صفاء فى النفس ، وإشراقاً فى التفكير ، فوقما فى نفس أبى سعيد موقفاً لازميد عليه . فقال لصاحبه : أهدبها على ، فأعادهما فقال أبو السائب : أحسن والله . امرأته طائق إن نطق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته . قال الراوى : انطلقنا والشيخ فى ذهوله ، وأنا أغلب الأمر على وجهيه . وكيف فعل هذا المعنى فى نفس الفقيه ، وما زال شأنا فى إطراق وتفكير ، حتى لقينا عبد الله بن حسن بن حسن . فلما صرنا إليه ، وقف فسلم ، فرددت التحية بأحسن منها . ثم قال :

كيف أنت يا أبا السائب ؟ فقال له :

فلازما عند الفراق صباة أخذ القريم بفضل ثوب المسر فالتفت إلى عبد الله وقال : متى أنكرت صاحبك ؟ قلت : منذ الليلة . فقال : إنا لله ! أى كهل أصيبت فيه قريش . ثم مضى فى سبيله ، ومضينا فى سبيلنا ، والشيخ يهمهم بذلك الصوت هممة ثم عن العجب والنشوة ، حتى لقينا محمد بن عمران ، قاضى المدينة ، يريد مالا له على بغلة

٢ - الأمثال العامة العربية والفلسفة الشعبية

بقية ما نشر في العدد الماضي

من أمثال تطابقها وهذا كشأن بعض الكلمات التي تتداول بكثرة في ظروف معينة ، أوفى بيئة معينة ، وغيرها كانت تهمل وييور (موديلها) في سوق اللسان ، ففي أيام الحرب مثلاً تنزع في التداول الكلامي كلمات مناسبة ، كلمات النار والدم والقنابل والخندق وصفارة الإنذار والغارة وماشابه ذلك وفي أيام شهر العسل يذكّر العروسان كلمة (العسل) ويذكّرانها كثيراً ، أو أنها تكون معروفة ، وسهية كل الأهمية في هذا الشهر ولو لم ينطق بها ، والناس في المجد يدكرون (الله) كثيراً ، والفصل الدراسي في مدرسة من المدارس في درس الجغرافية تتردد في أرجائه كثير من الكلمات الخاصة : كالتضاريس والمناخ والرياح الصكية والأمصاير والبنادق ، وفي درس الكيمياء تتردد ألقاظ كالسحاحة والبخار والأنوية ؛ وهكذا في كل درس خاص ، وكلمة (المسافر) حية بالنسبة للتجار وخاملة بالنسبة لأستاذ الأدب أو لباحث الدين ، وعلى هذا فكل صنف من الأمثال يتداول بكثرة في بيئة خاصة ، أوفى زمن معين ، أو لظروف معينة .

ولكن الذي لاحظته أن كثيراً من الأمثال العامة تتداول في كثير من البلاد العربية ، فمثلث العالم الذي يستعمل في مصر قد يستعمله الكويتيون ، والمثل الذي يستعمله الكويتيون قد تستعمله البحرين ، والذي تتداوله البحرين قد يكون سارياً في العراق وهكذا ، وإن لم يستعمل في هذه البلاد بنفس النص ، فإنه يستعمل بنفس المعنى ونفس الأداء .

ومن هذا نستطيع أن ندرك أن هنالك وحدة في الفلسفة والحكمة والشعيرة بين البلاد العربية ، ووحدة

وفي الأمثال العامة منطق سليم ، نجد فيه الاستدلال ولكن بصورة غير التي عهدناها ، والقضايا وأحكامها في ثوب غير الذي تعودناه ، والعريف والتقسيم والتصنيف والقياس والتركيب والتحليل والاستقراء ولكن في قالب غير الذي ألفناه واعتدنا النظر فيه .

وفيها الحكمة التي إذا قيلت أوجزت ودلت ، وإذا أقيمت كفت وأدلت ، وفيها الحكمة التي تمنطق الموقف وتقم المستمع ، فلا يتم أن يطأطأ رأسه حياء من دلائها وإعجاباً بقدرتها ، وتقديراً لكلماتها ، وخشوعاً لمهيتها ، وخضوعاً لحكمها . وهكذا الحكمة في كل زمن ، وفي كل بيئة ، وفي كل ظرف ، وفي كل موقف .

وفيها فلسفة الوجود ، وفلسفة الحياة ، وفلسفة الآمال والأطماع ، وفلسفة المثل العليا في الخلق ، وفلسفة المثل العليا في الأعمال الاجتماعية ، وفيها الفلسفة الصائفة في الردود على السفهاء ورد الشدة بمثلاً ، أو ردها بإغضاء وإعراض وعفو كريم . وفيها فلسفة الحقيقة الواقعة ، وترديد الواقع الخجل في صورة تدعو لتذكره بعد إغضاء أو إهمال ، وفيها فلسفة السعادة واللذة ، وفلسفة الصفات والفضائل والذائل ، وفيها فلسفة الروية والإيمان ، وفلسفة الطبيعة وانحلال ، وفيها وفيها بما لا يحصره عد ، ولا ينفي به ذكر ، ولا يوفي به تذكر ولا يؤديه كلام أو أداء .

وهناك عهد ازدهار وانتشار لبعض الأمثال العامة العربية ، كأن هنالك عهد تحول بعضها ، وذلك يرجع إلى أحداث الأيام والسنين ، وما يجد فيها وما تستلزمه هذه الجدة

إن من البيان لسحرا

(بجة المشور حل صفحة ١٧)

إنها داعية لم يمن وقتها إلا الآن ، فبسم القاضي وقال :
عفا الله عنك يا أبا السائب ! لقد أتيتك هذا الصوت ،
كما أتيتني من قبلك صوت أبي سعيد .

لقد طفت سبعا قلت لما قضيتها

ألا ليت هذا لاعلى ولا ليا

قال الراوى : فسألت القاضي عن ذلك ، فقال : كان
أبو سعيد مولى قائداً مولى عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله
عنه ، قد جمع إلى روعة الشر حسن الصوت ، وتقوى الله ،
فأصبح مقبول الشهادة ، معذلاً ، تقدم إلى مجلسي يوماً
لشهادة . فقلت له : أنت القاتل يا أبا سعيد :

لقد طفت سبعا قلت لما قضيتها

ألا ليت هذا لاعلى ولا ليا

فقال أى امرأ أتيك ، وإنى لأدبجه إدماجاً من مؤلؤ
فرددت شهادته في ذلك المجلس ، فقام مغضباً وحلف أن
لا يشهد عندي أبداً ، وقد شق ذلك على أهل المدينة ،
وأنكروا على هذا ، وقالوا : عرضت حقوقنا للهلاك ،
وأموالنا للتلف ، لعلنا بتعديل أبي سعيد وتقديمه عندك ،
وعند من سبقك من قضاة ، فندمت بعد ذلك على رد شهادته
ووجهت إليه من يسأله الحضور والشهادة ، فامتنع اليمين
التي نذرت ، فصرت أسير إليه ، إن ادعى أحد شهادته ،
وأنا رجل ثقال يشتد على المشى ، فكنت أقول للغصاني :
لقد أتيتني هذا الصوت كثيراً .

قال الراوى وكنا نسير سيرا ، لا يشق على القاضي
ولما أشرعنا على البلد اتخذ القاضي طريقاً ، واتخذت
سيلاً وهو يقول : عفا الله عنك يا أبا السائب ، لقد أتيتك
هذا الصوت ، كما أتيتني من قبلك ذلك الصوت .

عبد اللطيف العسالج

(الكويت)

للمدرسة المباركية

في مشارب التفكير ، ومن هذا جاء القول بأن الشرق
شرق ، والغرب غرب ، واختلاف الشرق عن الغرب
والغرب عن الشرق .

والشعب إذا سرت الثقافة بين أوساطه استطاع أن
يجول أمثلة العامية إلى أسلوب جديد يحمل المعنى أو الفهم
إن رأى أن يدع نفس اللفظ ، وليس من عيب أن يستعمل
الرجل المثقف المثل العامي بنصه وأسلوبه ، ولكن الذى
أريده أن يأخذ المثقف هذا المثل ويهذب لفظه ، أو يعدل
لفظه ويصحح التلفظ به فقط ، فإن من الأمثال العامية
ما عبارته صحيحة في اللغة ، ولكنها خاطئة في النطق بها
بسبب اللهجة ، وعلى هذا فمن السهل على المثقف أن يتخذ
هذه الخطوة الباهرة في استغلال تلك الأمثال العامية الهامة
ثم إن المثقف يستطيع أن يستعمل الأمثال العربية الفصحى
في كلامه ، بل ويستطيع أن يستشهد بالشعر العربي أو يذكر
غواه بأسلوبه الشعبي إن كان يحكم العامة ، وبأسلوبه
الفصيح إن كان يتكلم مع الخاصة .

وقد أخطأ الحكماء الذين أرادوا حكم بلاد لم يدرسوها
ولم يطلعوا على تقاليدها ومعتقداتها ولم يفهموا ويعرفوا
الكثير عن فلسفتها ، فالتذى يريد أن يحكم الشعب
أو يوجه الشعب أو يصادق الشعب ، فأول ما يجب عليه
أن يدرس فلسفة الشعب ، وتستلزم منه هذه الدراسة أن
يدرس الأمثال العامية أولاً لأنها مصدر أول لتلك الفلسفة
وأن يفهم في الوسط الشعبي ليلم بكل تافه وكل عظيم
وكل دقيق وكل كبير .

فإن لم يتم بذلك وإن جهل أن الأمثال العامية
والفلسفة الشعبية هي مفتاح الشعب ، فقل يستطيع الحكم
ولا التوجيه ولا المصادفة ولا الفخار ولا الاختلاط
ولا النجاح . . .

أحمد ط السوسى



مداليات ذهبية على أعضاء فريق البيت إيجاباً بالروح الرياضية التي أظهرها خلال اللعب ، واعترافاً بدقة نظامهم ومقدرتهم على اللعب ويتكون فريق البيت من مهمل المضيف ، نوري عبد السلام ، زاحم عبد العزيز الزاحم ، يوسف النصف ، عبد المحسن بدر الخرافي ، فحسان هلال ، عيد اللطيف فليح ، وكان بصحبته الزميل حمد اليوسف ، واللاعب الدول الأستاذ حسن معوض — حكم المباراة — الذي نال الفريق على يديه عدة انتصارات . وقد تخلف الزميلان جاسم القطامي ويعقوب القطامي لسفرهما إلى الكويت وغادر الفريق الساحة مودعاً بكلمات الإعجاب والتقدير فأصدأ ساحة أخرى من نوع آخر ، هي المائدة المستديرة التي حوت أشكالاً من الحلويات والمربطات التي يسيل لها اللعاب . وابتدأت الملاقي والشوك تآز وتوز ، حتى إذا ما امتلأت البطون انبرت الحناجر تلقى كلمات الترحيب بضيوف مصر ، والتثناء عليهم لما لمسوه فيهم من روح طيبة ، وتعاون صادق ، ثم ألقى الزميل مهمل المضيف — رئيس الفريق كلمة وجيزة شكر فيها فريق الشركة على ترحيبهم ، وقال إن فريق البيت يرحب أن يلعب مع فريق الشركة مراراً وتكراراً كما لا بأس أن يحضر مثل هذه المائدة الجليية فأغرق الجميع بالضحك وانتهى الحفل .

(ح)

وصل القطار حلاوان وكان يقل فريق بيت الكويت الرياضي ، فأصدأ ملعب شركة الأسمنت ليلعب ضد فريق الشركة ، ولم يكن فريق البيت ليحسب أنه سيلتقي بجمهور من المتفرجين ليس بالتقليد ، كما لم يكن يحسب أنه سيرى اسمه منقوشاً بأجمل الحروف وأبهج الألوان على شتى الإعلانات . ونزل فريق البيت الملعب وهتف بحياة الفاروق ملك مصر مرة وبحياة الفريق مرة أخرى ، هذا كان يوم المباراة عيد ميلاد جلالة ملك مصر؛ وقد نظمت هذه المباراة خصيصاً لهذه المناسبة . وبعد لحظة نزل فريق الشركة وهتف بالمثل ، وصفر الحكم « الأستاذ حسن معوض » إذاً نأ بيده المباراة ، وقد كان اللعب أجمل ما يكون من حيث الاتزان ، وجمال اللعب ، وروح التعاون ، وقد أبدع فريق البيت أيما إبداع حيث جعل أ كف المتفرجين تصفق له بقوة وحماس ، حتى إذا ما انتهى الشوط الأول لصالح البيت ، وابتدأ الشوط الثاني اشتد اللعب ، وكان حماس فريق الشركة أعظم ما يكون ، فسجلوا قطعاً عدة جعلتهم يتساوون مع فريق البيت ، وفي آخر دقيقة من الوقت سجل فريق البيت فقط الختامية فكانت النتيجة ١٤ - ١٤ لصالح البيت .

واصطف الفريقان وهتف كل منهم مرتين — كما سبق — وبعد ذلك وزع نائب رئيس الشركة

- ١٠٠ -

أخبار رياضية

أولاً: أوشكت

على نهاية الدورة

الأولى لكرة القدم

على كأس سمو

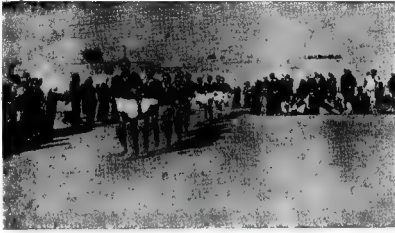
الأمير التي نظمها

الفريق الأهلي ،

ولا تزال النتيجة

النهائية معلقة بين

للمصارف والإنجليز



فريق المعارف الرياضي عند نزوله للملعب للعبارة التي أقيمت لنيل كأس الأمير في كرة القدم

(الأول والثاني) — فريق الأهلي — فريق الإنجليز

فريق نخستان — فريق الفلسطينيين — فريق المنود .

(١) لعب فريق المعارف الأول ضد فريق نخستان

على ملعب الأحمدي ، وتغلب الأول بخمس إصابات ضد

لا شيء .

(نادي الحباري) حيث لعبوا ثلاث مباريات أسفرت عن

تعادلهما وقد تأجلت المباراة القادمة إلى يوم ٢ / ٣ / ٥١

على ملعب الأحمدي .

ثانياً : نظمت شركة النفط مباريات دورية لكرة

القدم على كأس الشركة بين الفرق الآتية :

(ب) لعب فريق المعارف الثاني ضد فريق المتقوع

الأول فتغلب فريق

المتقوع بثلاث

إصابات ضد لا شيء .

(ج) لعب

فريق المعارف الثاني

ضد فريق المتقوع

الثاني فتهادوا

بإصابتين لكل

منهما .

(د) لعب

فريق المعارف الأول



سورة الفمب

خامساً : ابتدأ دوري كرة السلة على كأس البعثة
في يوم ١٦ / ٢ / ٥١ وقد اشترك في هذا الدوري الفرق
الآتية : —

- ١ — فريق منتخب المدرسين .
 - ٢ — فريق منتخب طلبة الثانوى .
 - ٣ — فريق منتخب طلبة الابتدائى .
- وقد اعتذر الفريق الأهل عن دخول هذه المباريات .
سادساً : أقيمت في يوم ٩ / ٢ / ٥١ مباراة ودية

ضد الفريق الأهل فغلب المعارف بإصابة واحدة ضد
لاشيء .

(هـ) فاز فريق المعارف الثانى على الفلسطينيين
وذلك لانسحاب الأخير .

(و) تقابل فريق المعارف الأول ضد الفلسطينيين
على ملعب الأول فغلب فريق المعارف بثلاث إصابات
ضد إصابة واحدة .

ثالثاً : وردت إلينا عدة رسائل من الطلبة في
الكويت يشكون

فيها حرمانهم من
لعبة كرة القدم
ويذكرون أن اللعبة
قد توقفت على
منتخب فريق
المعارف فقط وعن
نرجو من المسؤولين
أن ينظروا — في
هذه الشكوى وأن
يفسحوا المجال لأكثر
عدد ممكن من
الطلبة .



حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وعلى يماره سعادة الشيخ عبد الله الأحمد
وعلى يمينه مدير المعارف فالحبيب جابر الأحمد الصباح بين جمهور من المتفرجين

في كرة السلة بين منتخب طلبة المدارس الابتدائية
ومنتخب الثانوى فغلب الأخير بأربع وأربعين إصابة
ضد ثلاث وثلاثين إصابة .

سابعاً : لعب فريق المدرسين مع منتخب الثانوى
في كرة الطائرة يوم ٩ / ٢ / ٥١ فغلب الأول بشوطين
لشوط واحد .

ثامناً : زار الكويت لثيف من طلبة العراق
وقد لعبوا مع فريق منتخب المعارف في كرة السلة
فغلب الأول .

رابعاً : انتهت الدورة الأولى للمدارس الابتدائية
لكرة السلة والطائرة والطاولة وكانت النتائج
كالآتي : —

١ — فازت المدرسة الأحمدية ببطولة كرة السلة
والطاولة إذ حصلت على ثمان نقاط في كل منها .

٢ — فازت مدرسة الصباح في كرة الطائرة
إذ حصلت على ثمان نقاط .

٣ — فازت للمدرسة القبلية ببطولة كرة القدم
إذ كان مجموع نقاطها ثمان نقاط .

الارشيف ، الرياضى



مبد العليق البافوت
سنة ١٩
سنة أول نابوى

الخطب لو احترقت أمام من بعينه الرمد .. فإن
الشمعة لا تنضى دون أن تحترق .. ولكن الطامة
الكبرى أنك ترى أحدهم يقترب منها دون أن يراها
فيحترق بنارها دون أن يتدى بنورها فيطوؤها بقدمه
ويسحقها وهي على وشك الانتهاء ، ثم بعد ذلك
يدرك عمله ، ويعلم أنها كانت شمعة تحترق !!

أخى كثيراً ما نرى شموعاً بشرية ليست بأوفر
حظ من تلك الشموع ، بل كثيراً ما تكون مصائبها
أفدح ، إذ تراها تحترق لتضيء السبيل أمام الضالين ،
وتهديهم بنورها لتحميهم من التثرأمام أحجار الجهل
وتفتح أمامهم طريق الحرية لترجم حقيقة حياتهم ..
وتنبيههم إلى المسالك المليئة بالأشواك وتعذرهم ..
ولكن الويل لها عند ما تجرد نفسها أمام أولئك الذين
فقدوا أبصارهم ، أو على قلوبهم أكنة لا يفقهون
ما أمامهم ولن يتدوا إذا أبدا .

عبد الرحمن الرمحاني

بزغ نجمه في سماء الرياضة ، وخاصة « كرة القدم »
أثبت في مباراة المعارف أنه خير من يقف في الدفاع .
يجيد ضرب الكرة برأسه في أى اتجاه . يخلص بالأسب .
وإنما يقصه التدريب القوي ، ويتنبأ له الجميع بمستقبل
طيب في عالم الكرة ... هادئ الطبع ، محبوب من
جميع أسدقائه .

الشمعة ...

قلت لصاحبي : « عجيب أمر هؤلاء القوم ..
إنك لا تجد اليوم بينهم من يميز التفاتة لتلك الشموع
التي كانت تحترق لتضيء الطرق وتظهرها جلية واضحة
وضوح الحق من الباطل ، وتثير لم يجاهل السبل ؟!
فأجاب وعلى وجهه ابتسامة حزينة محدقاً بنظرات
غامضة في الأفق : « أخى إن الأمر يهون كثيراً
لو تحترق هذه الشموع أمام من يتدى بنورها ..
وتكون التضحية آتت ثمتاً لتلك الهداية ولكن ما أجل

خارطة الكويت

الآن صدرت خارطة الكويت وهي
مطبوعة على ورق أبيض سميك مقياس
٧٠ × ١٠٠ (سنتيمتر) طباعاً أنيقاً بالألوان ،
مفصلة تفصيلاً وافياً

أطلبها من مكتبة « التلميذ »

شارع الأمير - كويت

الارشيف ، الرياضى



مبد العليق البافوت
سنة ١٩
سنة أول نابوى

الخطب لو احترقت أمام من بعينه الرمد .. فإن
الشمعة لا تنضى دون أن تحترق .. ولكن الطامة
الكبرى أنك ترى أحدهم يقترب منها دون أن يراها
فيحترق بنارها دون أن يتدى بنورها فيطوؤها بقدمه
ويسحقها وهي على وشك الانتهاء ، ثم بعد ذلك
يدرك عمله ، ويعلم أنها كانت شمعة تحترق !!

أخى كثيراً ما نرى شموعاً بشرية ليست بأوفر
حظ من تلك الشموع ، بل كثيراً ما تكون مصائبها
أفدح ، إذ تراها تحترق لتضيء السبيل أمام الضالين ،
وتهديهم بنورها لتحميهم من التثرأمام أحجار الجهل
وتفتح أمامهم طريق الحرية لترجم حقيقة حياتهم ..
وتنبيههم إلى المسالك المليئة بالأشواك وتعذرهم ..
ولكن الويل لها عند ما تجرد نفسها أمام أولئك الذين
فقدوا أبصارهم ، أو على قلوبهم أكنة لا يفقهون
ما أمامهم ولن يتدوا إذا أبدا .

عبد الرحمن الرمحاني

بزغ نجمه في سماء الرياضة ، وخاصة « كرة القدم »
أثبت في مباراة المعارف أنه خير من يقف في الدفاع .
يجيد ضرب الكرة برأسه في أى اتجاه . يخلص بالأسب .
وإنما يقصه التدريب القوي ، ويتنبأ له الجميع بمستقبل
طيب في عالم الكرة ... هادئ الطبع ، محبوب من
جميع أسدقائه .

الشمعة ...

قلت لصاحبي : « عجيب أمر هؤلاء القوم ..
إنك لا تجد اليوم بينهم من يميز التفاتة لتلك الشموع
التي كانت تحترق لتضيء الطرق وتظهرها جلية واضحة
وضوح الحق من الباطل ، وتثير لم يجاهل السبل ؟!
فأجاب وعلى وجهه ابتسامة حزينة محدقاً بنظرات
غامضة في الأفق : « أخى إن الأمر يهون كثيراً
لو تحترق هذه الشموع أمام من يتدى بنورها ..
وتكون التضحية آتت ثمتاً لتلك الهداية ولكن ما أجل

خارطة الكويت

الآن صدرت خارطة الكويت وهي
مطبوعة على ورق أبيض سميك مقياس
٧٠ × ١٠٠ (سنتيمتر) طبعاً أنيقاً بالألوان ،
مفصلة تفصيلاً وافياً

أطلبها من مكتبة « التلميذ »

شارع الأمير - كويت

فلاسفة الحكم في العصر الحديث

الحكم إلى الحكماء والعلماء ، ويوصى بتجريدكم من روابط وشواغل الثروة خشية الفتنة والحماة ، لأنه يرى أن القوانين لا توضع لتصبح أفعال المرء التي يريد بها بالصيغة القانونية ، لكنها توضع لهدايته إلى فعل أحسن ما يستطيع ، لذلك يراه الفاشيون والاشتراكيون كأنه واثق لها ، فيعزوه الفاشيون لأنه يكل الأمر إلى الولاية والزعماء ، ويرضون عنه الاشتراكيون لأنه يسمح باشتراك الجمهور في الملك الواحد ، وإلى الطرف المقابل لهذا الطرف يتبعه أرسطو الذي لقب بالمعلم الأول فالحكم عنده وظيفة وخبرة يتدرب عليها ذووها ، وليس وظيفة فلسفة وحكمة يقول (إن الحكومة صالحة متى عملت لمنفعة المحكومين وفاسدة متى عملت لمنفعة الحاكمين) . ومن بعد رسالة أثينا العظيمة تأتي رسالة روما فيها حقها ، ويتعرض لجميع المذاهب السياسية والثاقوتية ويحللها ويعرض لفلاسفتها وحكامها ، ويردف ذلك بنقد مما خطوه أو تفوهوا به ليريك نوع المذهب السياسي الذي انتهجه لنفسه كل منهم ، ويتناول مذهب خطيبها الأكبر « شيشرون » و « سيبو » يقول « سيبو » (مالى مثلاً أطلق اسم المالك الذي هو أليق الأسماء برب الأبواب على حقوق بشرى متلف إلى السيادة والاستئثار بالظلمة كأنه في سوق الرعية يدفع أمامه قطعاً من العيد ، ليس الأخرى في أن أطلق عليه اسم الطاغية) . ثم يتعرض لفترة ١٤٦٩ - ١٥٢٧ حيث أنه منذ القرن الأول قبل الميلاد ، إلى القرن الخامس عشر لم ينبغ أحد من فلاسفة الحكم إلا ثلاثة ، أحدهم القديس « أوغسطين » ومن أهم مبادئه السياسية يمكنك معرفة أهدافها وراميها عند قراءتك بعض للتقطعات من كتابه : « إن الرق ثمرة الخطيئة والخطيئة هي السبب الأول لخضوع

هذا عنوان لكتيب صدر أخيراً للأستاذ الكبير عباس محمود العقاد ، والمؤلف من عاقلة الأدب العربي في العصر الحديث ، ومن القلائل المتكئين من ناصية اللغة العربية ، وهذه الإحاطة أهله لأن يصبح من الصفوة المختارة في مجمع اللغة ، وهو دائرة معارف وحده ، يطرق كل موضوع فينيه حقه ، ولا أغنى مغالياً إذا قلت إنه من زعماء العمل الأول لكتاب العصر الحديث ، وقد سدت مؤلفاته القيمة نقصاً كبيراً في المكتبة العربية ، وقد تناول غيره من الكتاب بعض المواضيع التي تناولها في كتاباته ، ولكنه يزم جميعاً وكان دائماً الجلي . وتمتاز كتب العقاد بالتعقيد الغريب الذي يتطلب من القارئ تركيز الفكر ، ليستوعب ما يقرأ من هذا الخضم ، وأستطيع التاري عنراً بأن أستبيح نفسى الكتابة عن هذا الكتاب ، وأرجو أن لا يظن أنني أقدمه بل أقدمه للقراء .

هذا الكتاب يتناول فلسفة الحكم في عصرنا هذا ، لكن العقاد يصدره بمقدمة تلم للمامة عاجلة بمذاهب الحكم منذ القدم ، والتطورات التي طرأت عليها حتى وصلت إلى ما نراه الآن ، فيقتل بك من طور لاخرف تطور الحكم ، وكيفية انتقال الناس من تأليه الملوك إلى الإيمان بولايتهم الملك من عند الله إلى الفصل بين السلطان الإلهي والسلطان الإنساني ، فهو ينقلك من فلسفة حكام اليونان في مسألة الحكم بعد مجيئهم ، بعد فترة من التجارب الحكومية في أثينا واسبرطة ، ثم يرجع على أفلاطون وتلميذه أرسطو ومريديه ، فيقول إن هذين الفيلسوفين قد تقابلا في مذاهب الحكم كما تقابلا في غيرها من المذاهب ، أفلاطون يعظم شأن الدولة بالقياس إلى الحرية الفردية ، لهذا يوصى بإسناد

الإنسان للإنسان ، ولعل كبرياء السيد عقاب له ، وضراعة البعد غرنا له » . . . « إن الناس في مدينة الأرض حجاج إلى مدينة السماء ، أقربهم إليها من هات غليه النعمة الأرضية في سبيل النعمة السواوية الأبدية » . . . ثم يمضي بك المؤلف قدماً مسلطاً ضوءه الكشاف لتبصر الفلاسفة والحكام في تلك القرون ، كل ومذهبه الذي اعتقه ، بإيجاز لأن حيز الكتاب ضيق . فهذه المقدمة لابد منها لأن النظريات بفلسفة الحكم والقوانين أغلبها مستمد من الماضي . لهذا كان واجباً عليه التقديم تهيئة القارئ لاستيعاب القوانين ومعرفة أصولها وفلسفتها ، ثم يصل بك إلى « توماس هوبز » الإنجليزي الذي حضر الثورة الكبرى ؛ حيث يقول : « إن العامل الأكبر في نفس الإنسان هو حفظ ذاته ، ومن أجل حفظ الذات يطلب القوة ، ويطمع في الغلبة على غيره ، فمن هنا كانت الحالة الطبيعية بين الناس حرب لا أمان فيها لأحد على نفسه » . ويأتي (جون لوك) فينبض مذهب (هوبز) في الحرب الطبيعية ، ويقم مكانها طبيعة التضامن الاجتماعي ، كما ينقض مذهبه في القانون وفي السلطة الحكومية ؛ إلا أن العقاد أغفل شأن (لوك) فلم يوفه حقه فنظريات (جون) هذا قد مهدت للثورة الإنجليزية في عهد (جيمس الثاني) سنة ١٦٨٨ وفيها تمكن الشعب من تعليم أغافر للملكية وانتزع بعض الحقوق وإضافتها إلى حقوق الشعب ، فهو يعتبر من هذه الناحية (كجان جاك روسو) . يقول (لوك) : « إن الملك يعتبر طرفاً في العقد حتى إذا ما جنح للخروج عن دائرته أصبح كأن لم يكن واستعاد الناس حريتهم الطبيعية ، فكان بذلك من أنصار الملكية القليلة . والعقاد يتدرج بك من (روسو وهوبز) حتى (كارل ماركس) نبي الشيوعية (وفردريك انجل) وهما صاحبان المادية الثنائية التي تقول بواله الأضداد

حتى تقول إلى نظام يستولى فيه المال على الحكم ، هذا شق من النظرية السياسية لماركس ، وهناك النظرية الاقتصادية التي أتت فيها (كارل ماركس) DAS CAPITAL أي رأس المال ، وخلصته أن النظام الرأسمالي نظام فاسد يعمل في طياته عوامل فثاته ، وأن اليوم الذي سينزل فيه هذا النظام قريب ، إلا أن العقاد يحاسب (كارل ماركس) حساباً صيراً ، إذ أنه من المفكرين الذين لا يؤمنون بالشيوعية ، لذا فهو يسأله : لماذا لم يبين لنا (كارل ماركس) لماذا تكون كل طبقة ضداً لما قبلها ، ولا تكون مختلفة عنها مجرد اختلاف ؟ ولم يبين لنا كيف يساس المجتمع بعد النظام الشيوعي ، وكيف يتمتع التبديل والتعديل في النظام السياسي مادام للنوع الإنساني بقاء على هذه القبراء ، فكان العقاد يقصد إقامة الدليل على تناقض آراء (كارل ماركس) إذ كيف يقر مبدأ تولد الأضداد ويستشهد بالأراء التاريخية ، وكيف تطورت الأنظمة السياسية من نظام ضد آخر ، حتى إذا وصل إلى الشيوعية وقف عند هذا الحد ، ولم يذكر أنه من الجائر ظهور نظام آخر يقضي على الشيوعية إذا قدّر لها الشيع . ثم يستطرد المؤلف حتى يصل إلى الفلاسفة المحدثين أمثال (جورج سوريل) و (باريتور) و (جايتاوموسكا) حتى (جراهام) و (لاس) وقد خصص لكل من هؤلاء بحثاً خاصاً تناول فيه فلسفته ودرجة تأثرها بالتقديم وحلها ويقتطف العبارات من كتبهم ببارات موجزة شاملة منها ما قاله (جراهام) و (لاس) : « إن استحالة الثقل في جميع التصرفات الإنسانية لا يحول دون الترقى في علاج الشئون السياسية ، فإذا كانت الغلبة للشعور في تصرف الإنسان ، فالشعور نفسه قد يتها لتقبل الآراء الصالحة حسب معلومات (الشاعر) واتساع مجال إدراكه » . وآخرها وليس آخراً فالكتاب في مجلته وصغر حجمه ذخر للمكتبة العربية .

عبد الوهاب محمد

مركب النقص وخيال الغرور

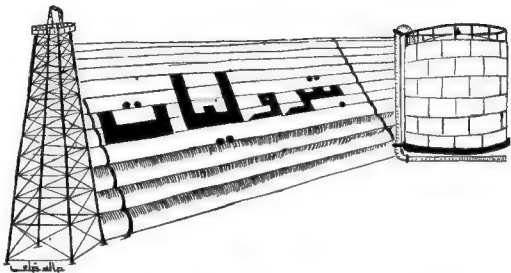
الغلاية البراقة وحديثها المتع الجليل الذي يقوم على التطليل والتميز وهذه مع الأسف الشديد آفة العرب الكبرى في شق أقطارهم فهي السبب الأول الذي أعاق سيرهم في بيداء الحياة ووقف حائلاً دون تحقيق أمانهم القومية والوطنية وإذا سألت أيها القارئ الكريم عن السبب في كل هذا فاعلم أن التشبث بالخيال الخادع والتشدد بالقول لا بالعمل والنظرة السطحية الغير عميقة إلى الأمور هي التي تجر المرء والمجتمع والأمة إلى النشل التزريع والتردى السحيق ، وإذا أردت الدليل فخذ من حياة القرييين أفراداً وشعوباً المثل الأعلى في الإخلاص والتفاني والوفاء ، فالنريون لم يعملوا الكلام الفارغ شاغلاً لهم في الحياة وإنما جعلوا من مواجعة الخطائق والصبر على العمل والإخلاص في تأدية الواجب دعابة قوية لكل عمل يهدفون إلى تحقيقه أو غاية يرمون الوصول إليها وبالفعل قد بنوا ما أرادوه وحققوا لأنفسهم حياة كريمة رفيعة قوامها العلم الصحيح وأساسها التعاون والإخلاص ومعناها الجِد والمُسَابرة ، فإما من ذهبتم ضحية سراب الوطنية وخيال القومية محاولين أن تجعلوا من أنفسكم شيئاً يذكر وحرام أن تذكروا التوافه اقتصدوا من هذه الثروة الجوفاء وانظروا لأنفسكم نظرة بعيدة عن الخيال وخطرة الغرور فستجدون أنكم فريسة السير وراء ركاب الهدم والعبوة مضحكة يتفكك بها الناس في الشوارع والطرق ، أما إذا أردتم راحة الضمير فاجعلوا العقل الراجح والخلق القويم دليلكم للسير في مهمة الحياة وطرقاتها المتتوعة المقدمة والله كفيلاً بهداية الناس أجمعين .

سكرتير المعارف

عبد العزيز الغرمللي

لقد استجمل مركب النقص فاستبد استبداداً مشيناً في بعض النفوس الهزيلة التي تدعى كذباً وبهتاناً أنها نفوس كبيرة تحمل أسمى الصفات وأرفع الآمال وأكرم المبادئ ، فأصبحت تعيش في ظلمة حالكة وجوخا نقي سميره الأنانية والحسد والبغضاء ، والصحيح أن أصحاب هذه النفوس الوضيعة يعيشون في خيال الغرور وخيال الغرور مهلكة للشباب وفناء أدبى يقود صاحبه إلى الخطيئة والزلل فيكون هدفاً لسخط المجتمع وعذاب الضمير ، أقول لأنهم يعيشون في هذا الجو البغيض فلا يذكرون الناس من العاملين المخلصين إلا بأحط الصفات وأقبح العبارات فكان العلم والأدب والنوق لم يخلق إلا لهم وحدهم دون سائر خلق الله فهم أرباب العلم والأدب وفرسان القومية والوطنية ودعاة الحق والإصلاح وهم كل شيء في هذا البلد الفتي الذي هو في أسس الحاجة إلى شباب نير العقل واعى القلب متين الأخلاق طاهر الضمير . وقد كان الأخلاق بهؤلاء سامعهم الله أن يكونوا معاول بناء لا معاول هدم ودعاة خير لا دوافع شر ولكن مركب النقص وجنون الفطرية والغرور يأبيان إلا إيقاع هذه النفوس الضعيفة في طريق الهاوية وبين مهب الريح ، وحينئذ يفقدون كل المقاييس العقلية والخلقية التي تفتح لهم سبيل الحياة مهاداً للسعادة والطمأنينة والهناء .

والذي يؤلم المخلصين في هذا البلد أنك تراءى بتشدقون بما هم ليسوا أهلاً له ويفخرون بأنهم رسل الإصلاح لهذا الوطن وشباب الطليعة لترقية المجتمع ورفع مستوى الأمة وتحقيق الصالح العام مع أنهم أنانيون مادون لا يعرفون من الوطنية الصادقة والقومية الحققة إلا مظاهرها



نود أن نقرأ:

حرب البترول في الشرق الأوسط

للكاتب: راشد البراوي

لا يخفى علينا تزايد مدى الاستهلاك العالمي في السنوات الثمانيّة، ومقدار الأرباح التي حصلت عليها الشركات وعدد الحقول التي تسيطر عليها، ونسب الأموال التي تملكها كل شركة، وأسماء الأقاليم والحقول، وما إلى ذلك. وقد بحث مسألة البترول منذ سنة ١٨٤٧ عندما اكتشفه العالم الإنجليزي (بنج) فاستخدم في الإضاءة وأظهر لنا التوسع في الاستهلاك عند اختراع الآلات الميكانيكية، وأوضح الأسباب التي دعت الشركات الكبرى لاحتكار استغلال الزيت ومساكنها في محاربة منافسيها، وبين مدى سيطرة شركات البترول بمساعدة حكوماتها للحصول على الامتيازات والعقود الطويلة والسرية، وتكلم عن كل قطر في منطقة الشرق الأوسط موضعاً كل ما له علاقة بزيوت البترول. وتكلم بالتفصيل عن بترول «إيران» والعراق، ومطالب الشركات الأمريكية لنيل الامتيازات في الشرق الأوسط، حيث أسفرت هذه الجهود عن حصولها على بترول البحرين وللمملكة العربية السعودية ونصف بترول الكويت.

الدكتور راشد البراوي غني عن التعريف، فالمكتبة العربية تخرز بمؤلفاته العديدة وذلك علاوة على ما يذيله في «الزادير» من أحاديث، وما يكتبه في الصحف من مقالات. ويتميز الدكتور راشد البراوي بأنه يهدف في كل ما يذيله وما يكتبه إلى غاية سامية وقصد نبيل، فهو يدعو إلى مافية رفاهية الشرق العربي موضعاً الوسائل والأسباب التي يجب أن تسير عليها البلاد العربية، لتنتفع أقصى ما يمكنها الانتفاع بهذا السائل المعجيب، ولكي نستفيد من هذه الثروة التي ينتجها هذا السائل لرفع مستواها، وتعميم العلم الصحيح في بلادها، ولكي تتجنب ويلات هذا العصر وما فيه من كوارث حمة وحوادث وخيمة، ولكي تبني لمستقبلها أساساً متيناً، ودعائم قوية، ولكي ترفع مستوى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين شعوبها.

لقد عرض الدكتور راشد في كتابه هذا مسألة البترول عرضاً شيقاً، ودعم أبحاثه بإحصائيات دقيقة

أما هن بترول الكوئ ففء فكلم هنه إبسهب
نوعامأ مبنا مناطق التئقب ، وحقول البترول ،
وعءء الآبار ، واطراء الآتآء ، ولفر نبءة بقلم
الأسآءذ الأخ بعقوب يوسف الءء عن أثر البترول فف
اقتصاداآ الكوئ .

والحق أن هءا الكئاب لا فسففف هنه أى إنسان
ببب أن فلفل على فطور إآآآ هءا السائل المعبب .

بعض معلوماآ عن زفء الكوئ :

ففول اسففال البترول شركة الكوئ بمقفف
امآبازحصلف علفف من فمو أمرفللكوئ فف ٢٣ ءفسمبر
سنة ١٩٣٣لمءة (٧٥) عامأ ، وهءة الشركة مناصفة بفن:
(أ) شركة الابعول افرانفال البرفطاففة .
(ب) شركة مبأف الابعول الامرفكاففة .

وفء بءأف أول عملفاآ التئقب فف منطفة (مجره)
فمال فلفب الكوئ ، فف آمكن ففر برر معففا
٧٩٥٠ ففءما ، لكن سرعان مآعفرها البآفوفف ،
واسفر العمل فف فقل (البرقان) .

وفف مسأفة ففءرها سفة آمفالف فوف منطفة
(البرقان) إكفففف فسة آبار بفن عاف ٣٨ - ٤٥ .
فم بءاف الحرب العالمفة الآفرفة فاءف إلف الفوفف فف
الففف الآفرف من عام ٤٢ ، واسفوففف العملفاآ فف
أكفوفر ١٩٤٥ .

أسع فطاف الأمال فف فقل «البرقان» فف صار
عءء الآبار (١٨) برأ فف شهر ماف ٤٨ وازءاف
مسأفة للطفة إلف (٣٠) مفلأ ، وبلف عءء الآبار فف
بءاففة سنة ١٩٤٩ أكفرف من (٣٧) برأ .

إآآآ البترول فف الكوئ :

فف عام ١٩٤٧ بلف لإآآآ ١١٨٥٠٠٠ ففأ
» » » ١٩٤٨ » » ٦٣٩٠٠٠٠
» » » ١٩٤٩ » » ١٢٣٨٠٠٠٠

ومن هءا ففبف لنا الزاءة السرففة فف لإآآآ
البترول ، واطرفف الزفاءة فلال الرعب الأول من
عام ١٩٥٠ ففوافر أسواق فءفءة ، ففكان ففوسف
الإآآآ البومف ٢٨٩٠٠٠ برمفلأ مقابل ٢٤٢٠٠٠

سنة ١٩٤٩ فم أصبح ٣٣٥٠٠٠ برمفلأ فف الرعب الفاف
(٣٠٥٠٠٠ برمفلأ فف شهر أبرفل ، و ٣٤٢٠٠٠٠
فف شهر ماف ، و ٣٥٨٠٠٠٠ فف شهر فوفف وفال عءء
الآبار للففءة ٤٧ برأ فف فقل «البرقان» فف فءاففة
عام ١٩٤٩ ، فارفف عءء إلف ٩٦ برأ فف ٣٠ فوفف
سنة ١٩٥٠ .

فسفءءم الشركة من العمال ١٦٠٠٠ عامل موزعون
كالآف : -

٢٠٠٠ عامل من الأفرففن والامرفكفن .

٤٠٠٠ » » » أهل الباكسان .

٢١٠٠ » » » المففوف . والبافوف من الكوئ

وأفراف والعراق وبعض مءف الابعول .

اسفهلكت الشركة من الففاء فف ففافر سنة ١٩٤٨
٢٦٠٠٠ فالونا فوففا وارففف الرقم إلف ٥٦٧٥٠ فالونا
فوففا فف أبرفل سنة ١٩٤٨ .

اسفوفرفف الشركة من للعءاف والآلاف سنة ١٩٤٧
١٧٠٠٠ ففأ ، ففأف الرقم إلف ١٦٤٠٣ ففأ فف أبرفل
من نفس السنة .

فلفف معمل الفففر فف مففاء الأحءف فوففا
٣٠٠٠٠ ففأ وبفءفر أن طاقفه سفكف فآبفاآ
الكوئ ، وسفكون ففمن إآآآه (الفاف) و (البفرفن)
وزفء (الفرفل) .

فالر على الفرافف

~~~~~  
• العقول الصغرفة فافف الأشفاص ، والعقول  
المفوسفة فافف الأشفاء ، أما العقول الكفبرفة  
ففافف المباءف . (مفل صففف)

• كلنا ففرك أثرا على رمال الزمن ، ولكن  
البعض ففلففون ورافم آثار نفوس عاففة ، والبعض  
بمرف آثار أفءام . (بلفاسف)

• فرفء أن فسعم أسماء الأفففاء ففأ مقرونة  
إلف ما فففشوفن من مسففففاآ ومعافء ومبرات  
للصناع والعمال . (فوفف ءفاب بك)

# أمل جديد

عبد الله الجابر الصباح وإرشاداته وعونه كبير الأمل وقوة الإيمان في أن يصل النادي إلى غايته المرجوة على الوجه الأكمل الصحيح .

ولم يبق بعد هذا التعزيز القوي الجليل إلا أن يؤدي الأتقياء والقادرون من المواطنين واجباتهم نحو أبنائهم ويمضونهم مادياً وأدبياً على التهور برسالتهم الوطنية وأن يلتف الشعب كله حولهم ويناصرهم بكل قوته لنثبت أننا جديرون بالبقاء وأنا مستعدون للكفاح في سبيل أي عمل من شأنه أن يأخذ بأيدينا نحو التحرر والبهوض .

ومهمة القائمين على النادي مهمة شاقة عسيرة تتطلب نصلاً دائماً ونزلاً شريفاً وتوجيهاً نافعا ، وإلى أرى أول غاية يجب أن نصل إليها هي أن نكسب الرأي العام بحجبتنا وذلك لا يتأتى إلا إذا استطعنا أن نفسر له الحياة العزيرة التي يجب أن يحياها في ظل وطنه . فلنسر على بركة الله وليكن شعارنا الإيمان بالمثل العليا في كل خطوة نقدم عليها .

يوسف محمد الشامي

رجاء

إلى المشتركين الكرام

رجوا من جميع المشتركين الكرام الذين لم يدفعوا اشتراكهم في نشرة « البشة » لسنة ١٩٥٩ ، أن يسدوها بأقرب وقت يمكن .

مكتبة الخليج

طالعتنا الأنباء أن فكرة النادي في طريقها إلى التنفيذ ، أو نفذت فعلا ، وربما وصل هذا العدد إلى أيدي القراء وقد أخذ الاستقرار بحراه الطيب في ذلك النادي الذي يضم صفوة ممتازة من شباب طموح ، تملأ نفسه ثقة كبيرة في مستقبل لامع لبلاده ، ولا نريد أن نسبق الحوادث ونعلق على هذا الأمل القديم الجديد الذي طالما حملناه وتمنينا له أن يتبوأ مكانه اللائق به تحت الشمس . لا نريد أن نصيح ونصرح ، لأن كل قول في هذه المرحلة الحاسمة سابق لأوانه ، وضار بالفكرة ذاتها ولكن مما لا ريب فيه أن افتتاح النادي تم بعد درس وتمحيص طويلين ، بل بعد كفاح ونضال يستحق ، وذلك حقا ما يبعث على الطمأنينة وتبديد المخاوف ؛ المخاوف على نفس الأخطاء التي طوحت بكل ناد قبل أن يرى النور ويتنفس هواء الحرية . لأن معظم الذين أرادوا أن يعيشوا في الحياة قجروهم بأيديهم إلى الأبد ، ولا اعتقد أن أحداً من الذين يقوم على أكتافهم النادي الجديد يجهل الأسباب التي أدت إلى فشل كل ناد لم يتم إلا لينثر الأشواك في الطريق ويتركه محفوقاً بالمتاعب .

ومن حسن الطالع أن يشمل صاحب السمو المعظم الشيخ عبد الله سالم الصباح برعايته السامية هذا النادي ، وتلك لعمري مآثرة من مآثره الكريمة التي تتوج عهده السعيد ؛ لقد عودنا سموه منذ ولي الحكم أن لا يترك مناسبة عمر دون أن يثبت لنا عن نبل غايته ، وعظيم تقديره للسائل الحيوية التي تمنحنا في صميم وجودنا وكياننا . ولنا في توجيهات رئيسه القمري سعادة الشيخ



مآدب تكميرية في مقدمتها  
مآدبة سعادة الرئيس والشيخ فهد  
السالم والشيخ عبد الله المبارك  
ومدير المعارف .

• زار الكويت سعادة رئيس  
الجامعة الأمريكية ببيروت  
الدكتور « ستيفي بنروز » ومعه  
الأستاذ حبيب كوراني الأستاذ

بالجامعة الأمريكية،

وقد جالا خلال

إقامتهما القصيرة

في الكويت

بإدارة المعارف

والمدارس المختلفة،

لدراسة أنظمة

التعليم ، والوضع

العلمي في معارف

الكويت ، وقد

أقيمت لها عدة



الصورة تمثل سعادة رئيس المعارف ومن يباراه رئيس الجامعة الأمريكية ومن يمينه الأستاذ حبيب كوراني  
وحضرة مدير المعارف ومدير المالية ومفتش المعارف

• وصل الكويت

الدكتور محمد

خرطيبيل وهو

فلسطيني الجنسية

وطبيب بيطري ،

طلبته البلدية عن

طريق إدارة الصحة.

• انتقلت دائرة البيطرة

في الكويت وقد

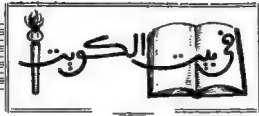
بدأت العمل رسمياً

يوم السبت الموافق

١٧ فبراير ١٩٥١



مساكن موظفي الصحة في الكويت وقد أنشئت حديثاً



## بعثتنا في إنجلترا

- وصل الزميل حامد عبد السلام إلى إنجلترا وقد أخذ يعمل للاستعداد على دخول كلية الهندسة للسام الدراسي للقبل .
- تحول الزميل داود مساعد عن الرغبة في دراسة الطب إلى الرغبة في دراسة التجارة .
- انتقل الزميل عبد الله عبدالفتاح إلى الدراسة لتحضير [ للترك ] في جزيرة ( وايت )
- انتقل الزميل خالد ثيان الغانم من الشمال إلى ( جلفورد ) لدراسة التجارة وكذلك انتقل الزميل من رزق محمد الغانم من الشمال للدراسة بلندن .
- يتنحى هذا العام الزميل عبد الله يوسف الغانم من دراسة الهندسة ( بمغلاسكو ) .
- احتفلت شركة خط الكويت بلندن بمسجد جلوس صاحب السمو أمير الكويت وقد دعت الشركة الطلبة الكويتيين في إنجلترا إلى لندن لقضاء يوم السبت والأحد ( ٢٤ ، ٢٥ ) فبراير وقد سكن الطلبة جميعاً في فندق واحد وحضروا حفلة مسائية ومباراة رياضية كما زاروا نواحي لندن وبعض الأماكن الهامة ، وقد نظم هذا البرنامج المسر ( ساوثويل ) مدير الشركة بلندن وأحد مساعديه المسر ( هالو ) .

- قام طلبة البعثة برحلة إلى الأسكندرية استغرقت يومين زاروا خلالها متحف الأحياء المائية وحديقة ( أنطونيادس ) وللمتحف الروماني و ( كوم الشقافة ) ومكتبة الأسكندرية التاريخية التي أحرقتها الرومان .
- لعب فريق بيت الكويت لكرة السلة مع نادي شركة الحرير بملوان فضلب الأخير بـ ١٩ إصابة ضد ١٧ إصابة .
- لعب فريق بيت الكويت لكرة السلة مع نادي السيدة زينب فضلب الأخير بـ ٣٧ إصابة ضد ٢٢ إصابة .
- لعب فريق بيت الكويت لكرة السلة مع فريق نادي شركة الأسمت بملوان فضلب فريق بيت الكويت بـ ١٤ إصابة ضد ١٢ إصابة .
- عاد الزميله جاسم القطامي ويعقوب القطامي وعبد الزقاق خالد الزيد ، وعبد الكريم عبدالملك من الكويت بعد أن أمضوا العطلة بين أهل والوطن .
- غادرنا إلى الكويت السيد صالح العلي الشايع ، وكثيراً ما زار بيت الكويت واجتمع بالطلبة وتناقش معهم بشئ الآراء .

## حول مقال الكويت والسينة

وأخيراً يوسفى يا زميل « هو » أنك لا تملك شيئاً من الشجاعة الأدبية التى نحن فى أمس الحاجة إليها ، وإلى شباب صريح قوى الإيمان ، صلب الشكيمة ، صريح الرأي ، لاملل النعام ، تحفى رءوسها فى الرمال ..

وانتقل إلى الرد على الزميل حمد اليوسف . وحرى بى الآن أن أتوه بما للزميل من اطلاع واسع على أسماء الأفلام وأسماء الممثلين ، إذ أنه لا يفوته أى ( فيلم ) وأنه حجة فى هذا المضمار ، مضار النقد « السينمائى » . وانتقل أيضاً إلى كلامه حيث يقول :

« ... ولكنه تثبت ببقيدة خاطئة يفرضها على القراء فرضاً دون إثبات لصحة ما يراه .. » « إننى يا زميل لم أفرض رأى على القراء فرضاً ، ولم أنشئ بتلابيبهم ، بل هو مجرد رأى أو فكرة أعبر عنها . لكن الذى دلفك يا زميل على هذا الاتهام ما هو إلا غيرتك على « سينماك » المحبوبة .

وتنتقل يا زميل إلى فيلم « جان دارك » الذى تزعم أن ذاكرتى أبت أن تهذكره ، وكذلك تعرض على القراء أسماء أفلام كثيرة وتبين فائدتها مثل المأخوذ وغيره فنقلت كمثل الذى يذكر جملة أو عبارة فيأخذ منها ما يشاءه هو ويدع منها ما يشاء ، وهذا من خداع القول . ولقد عرضت على القراء بعضاً من أسماء الأفلام الممتازة دون أن تذكر معظم الأفلام الساقطة ... وتنتقل كذلك وتقول عن الأفلام : « ... وهى تأتى مرتين كل شهر ، ولا أخال الزميل فاته أحداه ... » . لكن يوسفى يا زميل أن معظم الأفلام تنفوتى ، لأنى أتيت لنرض أسمى من رؤية

تفضلت البهنة فنشرت مقالى فى العدد الأسبق حول الموضوع المذكور ، وقد أبديت فيه ، بملاحظاتى ، وجهة نظرى . وحقيقة أن تعليق رئيس التحرير حول هذا الموضوع بالذات تعليق طريف جميل ، وهو يشجع القراء الكرام على أن يبدى كل منهم بوجهة نظره التى يراها حول الموضوع ، وكل إنسان فى هذه الحياة يرى الأشياء بمنظاره الخاص ، ويحكم عليها حسبما توحى إليه أفكاره وآرائه ، وليس لأحد أن يفرض رأيه انحصار على غيره ، بل المائل هو الذى يمحس هذه الآراء وتلك الأفكار ؛ ليأخذ منها الصالح ، ويدع الطالح .

وقد تفضل بالدرد على زميلان وديمان « هو » وحمد اليوسف . وقد بدأ الزميل « هو » بنكر فوائده السينا والتعليق عليها بصارة جميلة ، وكلام دقيق ، يكاد أن يتأدع بها نفسه . فما قاله :

« ... إن السينا وسيلة ناجحة لتهديب النفوس ، والسمو بمشاعرها ... لكن ما بالنا — ما دام الأمر كذلك — نرى الوسط الفنى بالذات ليس على جانب من سمو الأخلاق ، بل ربما أقل الأوساط متانة وتعلقاً بها ، بل ما بالنا نرى التفكك العائلى ، والتزعزع الخلقي فى ( هوليوود ) أكثر منه فى بقية الأوساط ؟ ... »

وبعد ذلك يتدرج فى مقاله قائلاً « ... فالنفوس المجردة ، والأعصاب المنهكة فى الكويت ، أبداً تفش عن ذلك الجو البهيج لتجد فيه الراحة بعد التعب ، وتستنشق منه عير البهجة بعد الكدر وانحراف المزاج ... » وهو فى نفس الوقت يعيب على « كلامي » ، من أننى أهوى « السينا » للأغراض التى ذكرها . إذن فقد ناقض نفسه بنفسه .

## صيد البعثة

رئيس المعارف والرياضة :

سرفى كثيراً أن شاهدت في عدد البعثة السابق صورة رئيس المعارف صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح وهو يفتتح « الدوري » العام لكرة القدم ، سرفى أن شاهدت هذه الصورة الجميلة التي بثت الاطمئنان في نفسى بأن الرياضة بخير ، مادام يرعاها برعايته سعادة الرئيس الجليل . وإن الكويت لأحوج ماتكون إلى عدد كبير من اللاعبين ، وفي اعتقادى أن سعادة الرئيس لن يألو جهداً في تشجيع الرياضة والرياضيين ، وإننا لنأمل أن نرى سعادته يوافق على جعل تخصص شهرى للنادى الأهلى ، تشجيعاً له ، فأفراده يضمون بتضحيات مادية ومعنوية في سبيل مستوى الرياضة في البلاد ، وإن أفراداً أحبوا هذه الرياضة وأخلصوا لها لجدىرون بالتقدير ، وإن أملى عظيم بصاحب السعادة فهو بحب الرياضة مشجعاً لها .

الكويت والماء :

تقول الأنباء الواردة من الكويت أن هناك مشروعاً كبيراً لتقطير ماء البحر ، ولا تدرى أتم هذا المشروع أم لم يتم بعد ، وعلى كل سنبدى بوجبة نظرنا في هذا الصدد ، فالذى نراه في هذا المشروع لايقى بالفرص المطلوبة ، مهما كان نجاحه محققاً . وحقبة أن الماء المقطر سيعطى ظمأ السكان ، لكن لن يفيدهم بشئ ، فهو لايموى العناصر المفيدة للجسم ، وأن هزالاً سيطرأ على أجسامنا ، وأراضاً شتى ستتشرب بيتنا من جراء شرب هذا الماء ، ويخطئ من يقول أن أرض الكويت لا تصلح للزراعة ، فهى جد صالحة للزرع متى وُجد فيها الماء الصالح

ولا شك أن الكويت تعيش على انتاج البلاد المجاورة لها كالعراق وإيران والمند ، وأن هذه البلدان تتعامل مع الكويت حيث العالم في سلام ، فهل تراها تتعامل مع الكويت لو قامت الحرب ؟ والحرب القادمة ستتركز حتماً في الشرق ، وستقطع جميع الطرق عن الكويت ، فكيف يعيش أهل الكويت حينذاك ؟ أبشرون من البترول ، أم يأكلون الرمل ؟ وإنها لفكرة خاطئة تلك التي تقول أن العراق سيمنع الماء عن الكويت لو حدث خلاف بينهما ، وأن أى بلد في العالم لا يستطيع أن يمنع المياه من بلد آخر مهما بلغت به القسوة ، فكيف يمكن أن يحدث هذا من العراق ، والعراق بلد عربى قبل كل شئ ، وأهله من أبناء عمومنا ، نتحد معهم في الأمل واللغة والدين والتقاليد ؛ إذاً فلنفكر بعد الأنابيب من شط العرب إلى الكويت ، ولوكفنا هذا المشروع كثيراً ، فهو عظيم الفائدة ، ومنه نستطيع أن نشرب ماء صحياً ، ومنه نزرع ماقتات به ، ولا ضير بعد ذلك ولا خوف إن حدثت حرب أو لم تحدث .

ولا أود الإطالة في ذكر التوائد التي تعود على الكويت من جراء هذا المشروع ، وكلمة أخيرة أقولها إن الكويت ستصبح جنة الشرق إذا ما تحقق هذا المشروع ، لأن أرضها خصبة كما سبق أن ذكرت . . . حتى السوم الذى يلفحنا في موسم الصيف سيزول متى وجدت الزراعة ، لأن الزراعة والأشجار تمنع السوم وتلطف الجو .

محمد يوسف بن عيسى



## « ظاهرة لطيفة »

حقاً إنها لظاهرة لطيفة أكبرها الشعب الكويتي في سواق الأجرة حيناً احتفلوا جميعاً متحدين متضامين بخروج زميلهم السيد خالد العمر من المستشفى بعد حادث الاعتداء عليه ، وكان جيلاً من الشاعر الشعبي السيد « فهد بورسلي » مشاركته أفرأهم بنظمه هذه القصيدة البطيطة ، يشيد فيها بشجاعة السيد خالد العمر ؛ ويسر البعثة أن تشارك سواق الأجرة شعورهم النبيل فنشر هذه القصيدة راجية أن تم روح التضامن والتعاون جميع طبقات الشعب الكويتي :

البعثة

سلام ياغزّ الربيع والجماعه

ياخالد المدح ياخرب الإيمان

ياخالد بن عمر راعي الشجاعه

سويت لك فضل على الكل وأحبال

الكلب خليفه يشول كراعاه

هو مادري فيها أحرار وشجبان

سنت شخص مايعرف السناعه

مسكين يبني الربح ثم رد خسران

راعي الكويت إذا أعطيته وداعه

متعلمن ياتي ولا هو بخوان

علتهم مبارك بفهم ووقاعه

وسالم حانا عن خطايا وعدوان

أولاد سالم بالوفا والنناعه

مانهم اللي لي فرّح رد فشلان

نحيون يا أهل الشرق وبكم بجاعه

بالحق ياخالد مراسيل وعلان

مثلث بوكيل وحنا اتباعه  
نحبي الكويت شيخنا طير حوران  
سلام لك مني على كل ساعه  
وأنشر لك الأعلام في كل ميدان

## سلوى . .

قلت أني إذا بددت سأنساها  
ويطوى الزمان سفر هواها  
وتوهمت أتقى سوف أتقى  
أف سلوى . . وألف ليل سواها  
فإذا الحب كالفضاء وقلبي  
طائر في الفضاء ضل وتاها  
أنا في عالم قصى سحيق  
لأراها لكن روعي تراها  
قد انشعبت الأزهار في كل روض  
ياشذاهن لست مثل شذاهها  
كيف أنسى وأبنا سرت في الدنيا  
أراي أسير في دنياها  
هي أدنى من الأمانى إلى قلبي  
وقلبي يصيح ما أقصاها  
( الكويت )  
فنى الشعب

## اعتذار

نعتذر للزملاء والأساتذة لعدم نشر مقالاتهم  
وقصائدهم في هذا العدد لضيق المجال ، وسوف  
ننشرها في العدد القادم إن شاء الله .

البعثة

# المتشائم

بقية ما نشر في العدد الماضي



فردية، أى أن كلا يدور بهما هوان  
بحقوا لأنفسهم من المتعة والنعيم  
أكبر نصيب؛ ولا يهمهم بعد ذلك  
أشقى الآخرون أم سعدوا؛ أسير  
وطنهم ركب الحضارة أم تخلف؛  
وقد يروق لهم أن يحتل وطنهم للسكان  
اللائق الذى يحفظ لأفراده الاحترام  
والاستقلال، ولكن على شرط أن  
يكون ذلك على أيدي غيرهم، فإنهم  
غير مستعدين بأن يضحو أبداً برفاهيتهم  
ورغد في سبيل الوطن وأبناء  
الوطن؛ وأما الطريق الآخر  
فإن نظرتهم إلى الأشياء  
نظرة عامة، أو على الأرجح

عارية، كلما تعددت مشاكله،  
وزادت حيرته، وأعبته الحلول، فأله  
والحال هذه يختلف عن ألم الجاهل،  
لأنه يتعمق في جذور النفس، ويعبري  
مع الدم، ولا يمكن أن يزول بزوال  
الباعث، بل إن الأثر يبقى طويلاً  
وعلى صاحبه أن يقاسى متاعبه كل  
هذه اللفة... وغير هذا ألم الجاهل،  
فهو ألم سطحي أو ألم جثائي في الغالب  
وإمكان صاحبه أن يتخلص منه

كانت الساعة السادسة والربع  
حينما كان محمود ينتظر «الترام»  
على المحطة... وأقبل «الترام»  
بفرحته. وضحجه، متباطئاً متمهلاً  
كأنه مدفوع إلى ذلك دفعا...  
وصعد إليه محمود وكان يتوقع أن يراه  
مزحوماً بإخوانه الطلبة الذين إيمان  
يكون الحظ قد خانهم كما خانته  
وإما أن يكونوا قد قعدوا عن أداء  
الواجب، ودفعوا ثمن هذا التصغير  
من راحتهم ومن أعصابهم،  
ولكنه لم ير منهم أحداً،  
والظاهر أنه لم يكن مهتماً لهذا  
الامتحان أحد غيره، وإنما

## قصة العدد

نظرة وطنية وإنسانية في آن واحد.  
إنهم فرضوا على أنفسهم أن يقاسوا  
المحوم ويهتقوا الأعصاب، لأنهم  
في غنى عن الراحة والطمأنينة،  
ولكن لأنهم يشعرون في قرارة  
أنفسهم بأن واجبهم نحو الوطن أولاً  
ونحو الإنسانية ثانياً هو الذى يرغبهم  
على السير في هذا الطريق الوعر،  
والمشول الوحيد عن هذه القوضى  
التي تسود العالم هي «المدنية»

حالما يتخلص من مسببه، وتابع سلسلة  
تفكيره وهو يقول: «فهل الأفضل  
للإنسان — أو بتعبير أدق — هل  
الأفضل للإنسانية أن يكون الإنسان  
جاهلاً سعيداً — والسعادة هنا نسبية  
طبعاً — أم أن يكون متعلماً شقيماً؟»  
فتبدى له وجهان للإجابة باعتبار نظرة  
الشخص نفسه للأمور؛ فهؤلاء الذين  
يفضلون الراحة مع الجهل، على العناء  
مع العلم إنما ينظرون إلى الأشياء نظرة

طالعت هذه الوجوه السكالحة المتبرة،  
وجوه العمال والفلاحين وقد صبور  
عليها الدهر بوضوح، معاني الشقاء  
والحرمان والصراع الدائر بين الحياة  
والموت، فأحسن التصوير؛ وحدث  
نفسه ترى أنا الرجل المتمتع أسعد حالاً  
من هؤلاء الساكنين؟ وجاء جوابه  
بالنفي؛ فإنه يرى أنه كلما اتسع أفق  
الإنسان، وعق إدراكه للنفس،  
وزالت العشاوة عن الحقائق فتبدت له

وهي من صنع الإنسان ، فبسببها يجب على الأفراد أن يخوضوا في غمار المتاعب ليسا يروا ركبتها ، والويل للأمة التي يتخلف أفرادها عن الركب ؛ فهناك الذل ؛ والعبودية والخنوع ؛ وكان ولو خير الإنسان — أو محمود على الأقل — بين هذه الحياة التي يحياها بشروطها ومشاكلها ، وبين حياة البدانة والبساطة والطبيعة ، لما تردد في أن يختار الحياة الثانية ، ولما سكنها — لا يدرى كيف — إلى هذا الشاطر « وما رأيك في أغنياء مواطنيك ؟ ومن أي فريق ، وأشفق على نفسه من هذا التفكير ، وخلصته زمارة ( الكساري ) من



الإنسان وهو منجرف بهذا التيار ، يشقى وهو يحسب أنه يسعى إلى السعادة ، ويتأخر وهو يشعر بأنه يتقدم ، أو أنه يوم نفسه بهذا التقدم ، فكان المدنية إذن شر لا بد منه ، المدنية أو الإنسانية أو الوطنية هي التي تربطه بحبلها ، وترغمه على أن يعيش العيشة التي يجب أن يعيشها ، لا العيشة التي يرضيها لنفسه . وعند ما وصل إلى هذا الحد من التفكير ، التفت ذهنه الإنسان وهو منجرف بهذا التيار ، يشقى وهو يحسب أنه يسعى إلى السعادة ، ويتأخر وهو يشعر بأنه يتقدم ، أو أنه يوم نفسه بهذا التقدم ، فكان المدنية إذن شر لا بد منه ، المدنية أو الإنسانية أو الوطنية هي التي تربطه بحبلها ، وترغمه على أن يعيش العيشة التي يجب أن يعيشها ، لا العيشة التي يرضيها لنفسه . وعند ما وصل إلى هذا الحد من التفكير ، التفت ذهنه

مكتبة الطلبة

أطلب منها يومياً

جريدة الزمان العراقية

وشهرياً

ARCHIVE (الكتاب) والأديب

<http://alsharh.net> <http://alsharh.net>

وجريدة كل شيء اللبانية

كل يوم اثنين

ومجلة الاتحاد النسائي العراقي

ومختلف الكتب

العربية والأجنبية



تجدون أنواع الساعات بمحل محمد عبد الله شهاب  
الشارع الجديد - الكويت

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

